

الفجر

العدد السابع - ربيع 2018

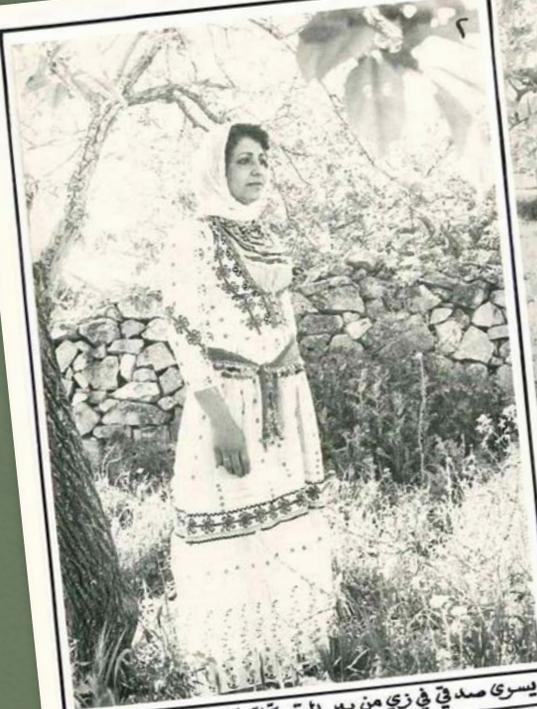
أزياؤنا الشجرية

ان تراث شعب من الشعوب لا يتكون الا من خلاك حياة مستمرة لشعب على بقعة من الأرض تسمى الوطن . وكلما سحت جذور الشعب في عمق التاريخ ، كلما ازداد ثراؤه وتراثاً وحياة .

هذا العرض النابض للزيتون الفلسطيني الجميل لبرأه على شهاده واغنية وتحية تحديها هيبة تحرير الكناز السنوي بالاشتراك مع اللجنة الاجتماعية الى كل فلسطيني على أرض الوطن ، وفي أرض الفريضة .

والى لقاء آخر جميل مع طالبات الجامعة الوليدة قمنه بهذا العرض ،
والى لقاء أجمل على أرض الوطن ..

من الكتاب السنوي الذي
كان يصدر عن جامعة بيرزيت.
1981



يسرى صدقي في زي من بيت المصكّة داخل الخط الأخضر



سهير مقدادي في زي من المزرعة الشجرية - رام الله

شهد العام الأكاديمي الحالي نموًا مطّردًا في الإنجازات التي حققتها جامعة بيرزيت على مختلف الصعد، والتي يستعرضها العدد السابع من مجلة الغدير الصادرة عن مكتب العلاقات العامة في الجامعة.

فللمرة الأولى في تاريخ الجامعات المحلية، تُصنّف جامعة بيرزيت ضمن اللائحة العالمية لتصنيف QS للعام 2018 التي تحوي أفضل 3% من جامعات العالم، وهذا إنجاز يؤكد المكانة التي تحظى بها بيرزيت، ولا تتوقف عن العمل للوصول إليها. وإن مما يشعر المرء بالغبطة هذه النجاحات المتواصلة لطلبة الجامعة وخريجها، الذين واصلوا التألق والابتكار، سواء بمشاريع مبدعة، أو بالفوز في منافسات محلية وعربية وعالمية.

ولعل الاهتمام بالطلبة خلال وجودهم على مقاعد الدراسة أو بعد تخرجهم، هو ما دفع الجامعة لإطلاق برنامج القيادة والمواطنة الفاعلة «مساري» المتفرد محليًا، الذي بدأ تطبيق أولى مراحلها، وهو يستهدف جميع طلبة السنة الأولى من كافة التخصصات، بهدف تطوير كفاءاتهم القيادية والمهنية وتفعيل دورهم بشكل إيجابي في المجتمع، ومساعدتهم في إيجاد فرص عمل أو تدريب خلال دراستهم أو بعد تخرجهم.

أكاديميًا، واصلت جامعة بيرزيت إطلاق تخصصات نوعية ترقى بفكر الطلبة وذائقتهم، كبرنامج البكالوريوس في الفنون البصرية المعاصرة وبرنامج البكالوريوس في التصميم، وكذلك بعد دراسة السوق وتلمس أهم احتياجاتها، بإطلاقها برنامجي ماجستير، الأول «إدارة الأعمال التنفيذي»، والثاني «الحكومة والحكم المحلي». كما اعتمدت كلية الآداب برنامجًا أكاديميًا جديدًا للإعلام لتخريج «الصحافيّ الشامل»، وتدرّس اللغة الصينية إلى جانب سبع لغات أجنبية تدرسها جامعة بيرزيت.

وعلى مستوى البنية التحتية والمباني التي تستوعب الطلبة وتلبي احتياجات العملية الأكاديمية، فقد شهد هذا العام الأكاديمي افتتاح مبنى رياض الصادق للحقوق والإدارة العامة، وما زال العمل مستمرًا في بناء الحديقة التكنولوجية الفلسطينية التي اعتمدت عضوًا في المنظمة الدولية للحدائق العلمية.

كما كان للفعاليات الثقافية والفنية حضور يليق بالدور التثويري الذي تقوم به جامعة بيرزيت. فقد احتضن متحف الجامعة معارض فنية، وقدمت الأوركسترا الوطنية عرضًا في نسيب عزيز شاهين. كما شهدت أروقة الجامعة عروضًا مسرحية، والكثير من الأنشطة الهادفة.

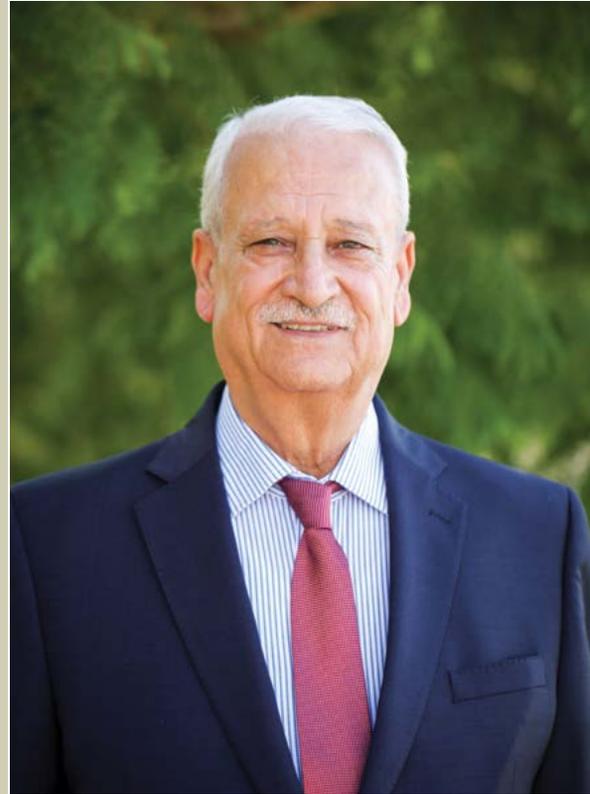
وفي الوقت الذي احتفلت به الجامعة بتخريج الفوج الثاني والأربعين من طلبتها، فإن هيئتها الأكاديمية واصلت العمل الدؤوب بإصدار الكتب والأبحاث والأعمال الأدبية، التي أغنت المكتبة العربية.

وكان لتكريم رعييل مؤسس في الجامعة نصيب في هذا العدد، فقد استدرج الذكريات بحوار مع شريف كناعنة الباحث عن التاريخ ليحافظ على الهوية، ومع كرميلا أرمانبوس التي كانت ترى عملها في الجامعة كمهمة نضالية.

في هذا العدد من الغدير استعراض سريع لعدد من الإنجازات التي حققتها جامعة بيرزيت، مع عهد أن تظل على الدرب نفسه من الإبداع والكفاءة المهنية والحاضنة الأبرز للفكر الحر، رغم كل العقبات.

كلمة العدد

د. عبد اللطيف أبو حجلة



هيئة التحرير:

لبنى عبد الهادي
نرددين الميمي
إياد جاد الله
أمجد سمحان

تصميم:

مجد عسالي

تنسيق:

نرددين الميمي

تحرير:

خالد سليم

مشاركون:

فادي شطارة
فادي الكاشف

هيئة استشارية:

د. موسى خوري
د. إبراهيم أبو هشيش

مكتب العلاقات العامة، جامعة بيرزيت

تلفاكس: +972 2 298 2059

ص. ب. 14، بيرزيت، فلسطين

pr@birzeit.edu

www.birzeit.edu



جامعة بيرزيت | Birzeit University

الغدیر مجلة دورية تصدر عن

مكتب العلاقات العامة في جامعة بيرزيت

العدد السابع

صورة الغلاف:

طالبة من برنامج الفنون البصرية المعاصرة

المحتويات

4

إبداعات الطلبة

12

إنجازات أكاديمية

18

جامعة بيرزيت والمجتمع

22

جامعة بيرزيت والعالم

26

خريجو الجامعة

28

زغاريد

34

حياة جامعة بيرزيت

40

إصدارات

44

من الذاكرة



طلبة الجامعة يواصلون الإبداع والابتكار

واصل طلبة جامعة بيرزيت إنجاز مشاريع وأبحاث تخرج نوعية. وقد شهد العام الأكاديمي تميزاً كبيراً بسبب أهميتها وأفكارها الجذابة التي يمكن تطويرها وتحسينها لمشاركة المجتمع في شتى الميادين. وفيما يلي، نستعرض مشاريع مميزة قدمها طلبة من تخصصات مختلفة، سيكون استخدامها مفيداً في مجالات الطب والأنظمة المحوسبة والطاقة المتجددة، وغيرها.

لعبة تحاكي واقع البلدة القديمة في القدس

صممت ثلاث طالبات لعبةً افتراضيةً تحاكي واقع البلدة القديمة في مدينة القدس، وتظهر العادات والتقاليد في المدينة، وتعرض المأكولات والحلويات والأزياء الشعبية في المدينة بطابع عربي. والطالبات هن: جمانة سعد وتسليم جمجوم ودعاء عساف، من دائرة علم الحاسوب. وقد صممن اللعبة كمشروع تخرج من الدائرة، أطلقن عليها «بوابة السماء»، بإشراف رئيس دائرة علم الحاسوب د. مأمون نواهضة. وقالت الطالبة سعد «إن فكرة اللعبة جاءت من ضرورة تسليط الضوء على القدس، كعاصمة لفلسطين ومدينة مقدسة، لتكون لعبة بوابة السماء أول محتوى يقدم القدس بطريقة غير تقليدية للسياح وللأشخاص الذين لا يتمكنون من زيارة القدس». وأشارت إلى أن اللعبة ستكون ثلاثية الأبعاد، وأنها صممت بطريقة تجذب اللاعب وتجعله يلعبها حتى نهايتها. وقد حقق المشروع المركز الأول في مبادرة من جامعة بيرزيت تقوم على دعم أربعة مشاريع ريادية من أجل تطويرها، وفاز بسبع موافقات من لجنة التحكيم، ودعم بمقدار 25 ألف دولار يتم فيها تأسيس شركة ناشئة لتطوير اللعبة ونشرها.





"صيادلة في كل مكان" .. تطبيق لتسهيل صرف الأدوية والدستشات

وبيّنت بدوان «أنّ الفئة المستهدفة بالأساس هي كبار السن الذين يجدون صعوبة في الوصول إلى الصيدليات، فيتم إيصال الدواء لهم، كما أنهم سيتمكنون من حجز موعد مع الصيدلي للحضور إليهم وتقديم الاستشارة ومتابعة الخطة العلاجية».

وقالت الطالبة جبريني «إنّ المشروع هو الأول في فلسطين الذي سيعمل بهذا النظام، مشيرةً إلى أنّ الفكرة لا تزال تحت التطوير وإدخال التعديلات والتحسينات، فيما سيتم بدء العمل على الفكرة خلال الفصل الدراسي الحالي»، مؤكدةً أنه سيحقق منفعة كبيرة.

بدوره، قال د. شتية «إنّ أهمية الفكرة تتبع من أنها تقدم خدمة لفئة المرضى، خاصة كبار السن والأطفال، وهي لا تكتفي بنقل الدواء وإيصاله للمريض، بل تقديم استشارة حول الدواء وكيفية استخدامه».

عن فكرة تطبيق «صيادلة في كل مكان»، حققت الطالبات آلاء بدوان وآية جرار وصفاء جبريني، من تخصص دكتور صيدلي، المركز الثاني في مسابقة دعم المشاريع الريادية التي نظمتها جامعة بيرزيت، بإشراف مدير معهد سميح دروزة للصناعات الدوائية د. هاني شتية. وحصل الفريق على دعم بقيمة 25 ألف دولار، يتم فيها تأسيس شركة ناشئة لتطوير المشروع ونشره. وقالت الطالبة بدوان «إنّ فكرة المشروع جاءت من خلال تدريب لنا في الصيدليات، فوجدنا أنّ من الصعب على الكثير من المرضى التوجه إلى الصيدليات للحصول على أدويتهم، كما أنّ هناك صيدليات لا تعمل بالشكل المطلوب»، مشيرةً إلى أنّ هذا التطبيق سيساعد المرضى في الحصول على الأدوية وأخذ استشارات دوائية بشكل سهل ومبسط من قبل الصيدلاني المسؤول، كما أنه سيعود بالفائدة على الصيدليات، بحيث يمكنها من الوصول للمرضى بشكل أفضل، ودون كلفة مادية عالية.

طلبة المعماري يبدعون في مسابقة توم كيه للرسم المعماري

من أصل ثلاث جوائز في مسابقة توم كيه السنوية للرسم المعماري الحر للعام 2017، أبدع طلبة دائرة الهندسة المعمارية بالفوز في المركزين الأول والثاني. وشارك في المسابقة هذا العام 16 طالبا وطالبة من مختلف الجامعات الفلسطينية، حصل خلالها الطالب محمد سمارة (سنة ثالثة) على المركز الأول والطالبة رولا شاهين (سنة خامسة) على المركز الثاني.

وتعد مسابقة توم كيه السنوية إحدى المبادرات التي ينظمها مركز «رواق» للمعمار الشعبي تخليدا لذكرى «توم كيه»، وهو أستاذ هندسة معماري بريطاني، عمل لسنوات عدة في جامعة بيرزيت، ومن ثم انتقل للعمل في «رواق»، وتهدف هذه المبادرة الى دعم طلبة المعماري في الجامعات الفلسطينية، والاهتمام بالتراث بالمعماري الفلسطيني.





"متحف المقاومة في بلعين" ينافس عالمياً

ينافس مشروع «متحف المقاومة في بلعين» الذي صممه طالبات الهندسة المعمارية في جامعة بيرزيت ولاء سمارة وشهد فوافة ورلى شاهين؛ في مسابقات محلية وعربية.

ويعكس المشروع فكرة تصميمية لمتحف وطني يتناول قضية المقاومة الشعبية في فلسطين بشكل عام، وفي بلعين بشكل خاص، ويهدف إلى زيادة الوعي وتعزيز المقاومة الشعبية بجوانبها المختلفة، التي تشمل الكفاح والوعي والمشاركة المجتمعية والإنتاج.

فقد حصلت الطالبات على مرتبة الشرف في «جائزة العمرانية ومركز دراسات البيئة المبنية الطلابية للتميز في التصميم المعماري» في دورتها السنوية العاشرة، حيث شارك فيها 193 مشروعاً من 47 جامعة من 14 بلداً في الوطن العربي.

كما حصلت الطالبات على المركز الثاني - في حين تم حجب

المركز الأول- في مسابقة كفاءة iSUSTAIN Award من بين 26 مشروعاً مشاركاً من مختلف الجامعات الفلسطينية والأردنية. وهذه المسابقة إحدى المبادرات التي ينظمها منتدى الأعمال الهندسي في الأردن.

وعن المشروع، تقول الطالبة شاهين: «سيقام المتحف على أراضي قرية بلعين، كونها رمزاً للكفاح ضد جدار الفصل العنصري الصهيوني، إذ حققت إنجازاً عظيماً بإرجاع الجدار واسترجاع جزء كبير من أراضيها، كما أنها لفتت أنظار الاعلام المحلي والعالمي من خلال تظاهراتها الأسبوعية التي تضمنت فعاليات إبداعية».



آلة قصارة آلية

تمكن الطالبة محمد عابدة وفضل العجولي ودانة الرمحي وعبد شيشان من دائرة الهندسة الميكانيكية والميكاترونكس من تصميم آلة قصارة أوتوماتيكية عالية الدقة بإشراف أستاذ الدائرة د. إعلان طنبيلة.

وقال الطالب عابدة إن الآلة تعمل على نقل طينة القصارة إلى الحائط بشكل آلي من خلال حزام خاص، وأوضح أنها تعمل على تسوية الطينة أثناء حركتها للأعلى باستخدام مالج مثبت عليها، ويبيّن أنه تم استخدام الحديد بشكل رئيسي في التصميم بالإضافة لمحرك كهربائي صغير وبعض المعدات الميكانيكية.

وأضاف أن الآلة تعمل على تقليل الوقت والجهد اللازم لإتمام العمل، وأكد أنها تساعد على تقليل كمية الطينة اللازمة مقارنة بعملية القصارة التقليدية، وأنها تعمل بجودة عالية وتوفر أسطحاً مستوية بدقة، وترفع من درجة أمان وحماية الأيدي العاملة.

الجامعة تفوز في

مسابقة هندسية على مستوى أوروبا

(المعتقل في سجون الاحتلال خلال إعداد هذا التقرير)، بإشراف رئيس دائرة هندسة الميكاترونكس د. سامح أبو عواد والأستاذ نضال فرحات. وعن أهمية المشروع، بيّن د. أبو عواد أنّ «المشروع يدعم فئة مهمشة في المجتمع وهي المزارعون، ويساهم في توفير الأدوات والمعدات اللازمة لهم، بنصف سعر المعدات المستوردة، ما يساهم في دعمهم. كما نأمل أن يتحول المشروع إلى شركة ناشئة توفر فرص عمل للمهندسين الخريجين».

شارك فريق جامعة بيرزيت في المرحلة الثانية من مسابقة speak out for engineering (SOFE) في مدينة اشبيلية الإسبانية، التي تنظم على مستوى قارة أوروبا وفاز بالمركز الثالث. وجاءت هذه المشاركة بعد فوزه بالمركز الأول على مستوى جامعات فلسطين.

ومثل فريق جامعة بيرزيت في المسابقة طالب هندسة الميكاترونكس أمين علان، ويتكون الفريق من طلبة هندسة الميكانيك والميكاترونكس: رند مصفر، ومالك نوابيت، ومحمد كوازية، وطارق شواهنة، وأسامة برنصي، ويوسف الشايب





الفوز بجائزة "يوسف نعواس" للإبداع

في النسخة السنوية من جائزة «يوسف نعواس للإبداع» للعام 2017، فاز الطالبان محمد الحسني وحسام برهم من دائرة الهندسة المعمارية بالجائزة التي تقدمها جامعة بيرزيت سنوياً تقديراً لطلبتهما المتميزين، حيث حصل الحسني على الجائزة لإبداعه في مجال الفن البصري والرسم، أما برهم، فكان لموهبته في التأليف والموسيقى والعزف المتميز على الكمان إلى جانب الرسم.



تطبيق لتسهيل تواصل الصُّم والبُكم

وقال شبانة «إن هذا التطبيق هو حل لمشاكل التواصل التي يعاني منها ذوو الاحتياجات الخاصة، لا سيَّما من الصُّم والبُكم. وأوضح أن التطبيق يعمل على تصوير الحركات التي يؤديها الشخص بلغة الإشارة ويطرحها ثم يظهرها للمستخدم على شكل نصوص مكتوبة».

عبر تحويل لغة الإشارة إلى نصوص مكتوبة، قدم طلبة علم الحاسوب سليمان شلودي وتالا عبد الحليم ومحمد شبانة في كلية الهندسة والتكنولوجيا مُقدِّمة مشروع لاختراع تطبيق هاتفي يساعد الصُّم والبُكم على التواصل مع من حولهم، وذلك بإشراف أستاذ الدائرة د. إياد جابر.

مراتب متقدمة في مسابقة "حسيب الصباغ وسعيد خوري للهندسة"

الهندسة في فلسطين. كما حصلت أستاذة الهندسة المعمارية أ. نادية حبش على المركز الأول ضمن فئة مشاريع متميزة للشركات، وذلك ضمن جائزة حسيب الصباغ وسعيد خوري للهندسة لعام 2017.

المركز الأول كان من نصيب الطالبات لينا ابو غربية وربى سياج وحليمة الجوري، وذلك عن مشروع تخرجهن الذي كان بعنوان: «إعادة تأهيل محطة المسعودية- سكة الحجاز». فيما حصلت الطالبات ولاء سمارة وشهد فوافة ورلى شاهين على المركز الثالث عن مشروعهن «متحف المقاومة في بلعين». وتعد جائزة حسيب الصباغ وسعيد خوري للهندسة إحدى أهم المسابقات المعمارية على المستوى المحلي، وتأسست عام 2015 بقرار من الرئيس محمود عباس، بهدف تعزيز الفهم والتقدير لفن البناء والعمارة في فلسطين.

حصلت ست طالبات من دائرة الهندسة المعمارية على المرتبتين الأولى والثالثة عن فئة مشاريع التخرج المميزة لطلبة كليات





الاجتماعية المتوفرة في مواقع التواصل الاجتماعي بهدف تسهيل وتسريع عملية التواصل العلمي والاجتماعي بين الطلبة والأكاديميين. ويساعد الموقع الطلبة والمعلمين على نشر الاستبيانات العلمية وتصنيفها بناء على التخصصات المختلفة، ما يعمل على توفير الوقت والجهد، ويضمن الحصول على نتائج صحيحة ودقيقة للغاية. يُرمج الموقع في البداية ليشمل جامعة بيرزيت فقط، ولكن سيتم العمل على تطويره في المستقبل ليضم باقي الجامعات والمؤسسات التعليمية الفلسطينية.



وبالتعاون مع شركة «بيتا» وشركة «يافا دوت نت» للبرمجيات والاتصالات. ويعتمد البرنامج على قاعدة بيانات ذكية تمكنه من استنتاج العمل الأنسب واقتراح الوظائف الملائمة من الشركات المختلفة، ويكشف عن المهارات التي يحتاج المستخدم لتطويرها من أجل الحصول على عمل.

طالبات يصمن موقع تواصل اجتماعي

لمساعدة طلبة الجامعة وأكاديميها على التواصل فيما بينهم لتبادل المعلومات والإجابة عن الاستفسارات ومعرفة أخبار الجامعة الأكاديمية أولاً بأول، صممت ثلاث طالبات موقعاً للتواصل الاجتماعي.

هديل مصلح وآمنة سلامة وتسليم البرغوثي من دائرة علم الحاسوب في جامعة بيرزيت، صممن الموقع كمشروع للتخرج من الدائرة، وأطلقن عليه اسم «HAT society»، بإشراف أستاذ الدائرة أ. إياد جابر.

وتقوم فكرة الموقع على الربط بين الطلبة فيما بينهم من جهة، وكذلك الربط بين الطلبة والهيئة الإدارية والتدريسية من جهة أخرى، ويجمع بين الخدمات التي تقدمها مواقع الجامعات الرسمية المعتمدة من قبل المؤسسات التعليمية، والخدمات

برنامج ذكي لتوظيف الخريجين

في محاولة لمساعدة الطلبة والخريجين على إيجاد فرص عمل تناسب مهاراتهم وقدراتهم في مجال تكنولوجيا المعلومات، طور طلبة من دائرة علم الحاسوب نظاماً ذكياً يسهل هذه المهمة. وتمكن الطلبة: مالك غيث وهشام عمار وضحي أبو عودة من تصميم برنامج آلي يُمكن الشركات المختلفة من اختيار الخريجين المناسبين للوظائف التي تريدها. وأشرف على مشروع التخرج أستاذ الدائرة د. عادل الطويل

بيرزيت أول جامعة فلسطينية تدخل تصنيف QS



مقارنة بقائمة العام الماضي واحتلت المرتبة الثامنة والثلاثين بين الجامعات العربية التي تم تصنيفها من بين ما يقارب 1000 جامعة ومؤسسة تعليم عالٍ في العالم العربي. وجاءت بيرزيت كذلك في مقدمة الجامعات الفلسطينية للعام الثالث على التوالي، وهي المدة الزمنية التي تم فيها إدراج الجامعات الفلسطينية ضمن قائمة التصنيف للجامعات العربية. وقد استند هذا التصنيف على ستة معايير بأوزان متفاوتة، حازت الجامعة في جميعها على المرتبة الأولى محلياً، وقد جاءت على النحو التالي: 40% لسمعة الجامعة بين الأكاديميين، و10% لسمعة الجامعة بين أرباب العمل، و20% لمتوسط عدد الاقتباسات لعضو الهيئة الأكاديمية، و20% لنسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب، و5% لعدد الطلبة الأجانب، و5% لعدد الأساتذة الأجانب. ومن بين المعايير المذكورة، حازت الجامعة على أعلى علامة لها في معيار السمعة الأكاديمية.

للمرة الأولى في تاريخ الجامعات المحلية، تُصنف جامعة بيرزيت ضمن اللائحة العالمية لتصنيف QS للعام 2018 التي تحوي أفضل 3% من جامعات العالم، لتحصل بذلك على أعلى مرتبة لها منذ ظهورها في لائحة التصنيف الخاصة بالجامعات العربية في العام 2015. ويعتبر تصنيف QS أحد أهم ثلاثة تصنيفات للجامعات حول العالم، ويصدر سنوياً عن شركة (Quacquarelli Symonds) البريطانية المختصة بالتعليم العالي، حيث يتم الإعلان عن قائمته التصنيفية العالمية بالإضافة لقوائم مناطقية لأجزاء مختلفة من العالم، من بينها المنطقة العربية. وتولي الجامعات حول العالم أهمية خاصة لمراتبها التصنيفية لما لذلك من تأثير على اجتذاب الأساتذة والطلبة المتميزين وتجنيد التبرعات. وقد نجحت الجامعة هذا العام في القفز 12 مرتبة للأمام

برامج أكاديمية جديدة

في المؤسسات المختلفة لتعميق معرفتهم وشحذ مهاراتهم المهنية، ويأتي استجابة لحاجات المجتمع المحلي والسياق الدولي.

كما أطلقت كلية الحقوق والإدارة العامة برنامج ماجستير الحكومة والحكم المحلي الذي بدأ تدريس مساقاته خلال الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي 2017/2018. كما اعتمدت كلية الآداب برنامجاً أكاديمياً جديداً للإعلام لتخريج «الصحافيّ الشامل». وقالت رئيسة دائرة الإعلام جمان قتيص إن «الصحفيّ الشامل» يأتي قناعة بأهمية إلمام خريج الإعلام بمختلف فنون الصحافة، من مكتوبة ومسموعة ومرئية وإلكترونية.

واصلت جامعة بيرزيت إطلاق العديد من برامج الماجستير والبيكالوريوس الجديدة، تلبية لاحتياجات الطلبة وسوق العمل، وسعيًا إلى التوسع الأكاديمي، المترافق مع التطور المتنامي في المباني والبنية التحتية.

الجديد لهذا العام على مستوى البكالوريوس، برنامج الفنون البصرية المعاصرة، وهو برنامج متعدد الحقول، يمنح خبرة تعليمية فريدة للطلبة في الرسم، والنحت وثلاثيات الأبعاد، والتركيب، والتصوير، والفيديو، والفيلم، والصوت، والأداء، والتدخل الاجتماعي والدراسات التاريخية والنظرية. كما أطلقت كلية الأعمال والاقتصاد برنامج ماجستير إدارة الأعمال التنفيذي، الذي يستهدف المدراء الشباب



الصينية إلى جانب سبع لغات أجنبية تدرسها جامعة بيرزيت

ضمن مشروع طموح يهدف لتدريس عشرات اللغات الأجنبية في جامعة بيرزيت، وسعيًا للتميز في الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة، بدأت الجامعة مع بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي 2016/2017، ضمن إطار تعاون مع السفارة الصينية في فلسطين، تعليم الصينية لغة جديدة لطلبتها، تضاف إلى سبع لغات أجنبية أخرى تُدرس في الجامعة.

وقبل أكثر من عشر سنوات بدأت الجامعة بمنح درجة البكالوريوس في اللغة الفرنسية، كما تمنح دائرة اللغة الفرنسية في الجامعة درجة «التخصص الفرعي» في الفرنسية أيضاً لطلبة الجامعة. وتطمح دائرة اللغات والترجمة إلى زيادة عدد اللغات التي تدرس في الجامعة. ويجري حالياً تعليم عدة لغات في مساقات اختيارية، وهي التركية، والإيطالية، والإسبانية، والعبرية.

افتتاح مبنى رياض الصادق للحقوق والإدارة العامة

يتألف المبنى من أربعة طوابق، تبلغ مساحتها الإجمالية 5.200 متر مربع، وتشمل الطوابق قاعات مدرجة للمحاضرات، وغرف تدريس، ومكاتب لأعضاء الهيئة التدريسية، وقاعة عامة يمكن استعمالها كمئبر محكمة للتدريب، إضافة إلى مرافق عامة وأماكن مخصصة لاستراحة أعضاء الهيئة الأكاديمية والموظفين والطلبة، ومواقف للسيارات.





جديد جامعة بيرزيت لتطوير كفاءات الطلبة القيادية والمهنية

دراستهم الأكاديمية، من خلال 6 محطات تدريبية، بواقع محطة للطلاب في كل فصل».

بلبل: نظام لتشبيك الطلبة بسوق العمل

وأضافت بلبل أن الجامعة تسعى من خلال البرنامج إلى تطوير وتحسين كفاءات الطلبة والارتقاء بها، وتبوع خياراتهم الحياتية والمهنية، وتمكينهم من استكشاف المجالات التي يحبونها، وإدماجهم كمواطنين فاعلين في تنمية مجتمعاتهم، ليكونوا قادرين على المنافسة في سوق العمل. وفيما يتعلق بمحطات البرنامج الست، أوضحت سهير مرار من وحدة الإبداع والريادة أن المحطة الواحدة تتوزع على 7 محاضرات في الفصل، بواقع 21 ساعة تدريبية أي بما يعادل 3 ساعات كل أسبوعين لكل طالب.

بدأت جامعة بيرزيت مع بداية العام الدراسي الحالي (-2017 2018) تطبيق أولى مراحل برنامج القيادة والمواطنة الفاعلة «مساري» الذي يستهدف جميع طلبة سنة أولى من كافة التخصصات، بهدف تطوير كفاءاتهم القيادية والمهنية وتفعيل دورهم بشكل إيجابي في المجتمع، ومساعدتهم في إيجاد فرص عمل أو تدريب خلال دراستهم أو بعد تخرجهم.

«مساري.. اسم اختير ليكون حافزاً للطلبة، للبدء برسم مسار حياتهم منذ اليوم الأول لهم في الجامعة، بالتوازي مع برامجهم الأكاديمية، ونشاطاتهم اللامنهجية، ليكونوا جاهزين لمواجهة متطلبات الحياة بتحدياتها ومتغيراتها»، هذا ما قالته نائب رئيس الجامعة للتخطيط والتطوير د. ميرفت بلبل عن عنوان البرنامج، مضيفة أن «الطلبة الجدد هذا العام هم النواة الأولى للبرنامج الذي سيلازمهم على مدى 3 سنوات إلى جانب



فوز بحث علمي في مجال المياه

فاز الدكتور ماهر أبو ماضي من معهد الدراسات البيئية والمائية في جامعة بيرزيت بالمركز الأول لجائزة اتحاد مجالس البحث العلمي العربية للبحث العلمي المتميز في مجال المياه للعام 2016، عن بحثه بعنوان «وجهات النظر على مستوى المزرعة بشأن أسعار مياه الري في محافظة طولكرم، فلسطين»، الذي نشرت نتائجه في مجلة علمية عالمية.

ويعالج البحث مشكلة تتعلق بأسعار المياه المستخدمة في القطاع الزراعي في فلسطين، التي تعاني من شح في مصادر المياه. كما يعاني القطاع الزراعي، وخصوصاً فقراء المزارعين، من مشكلات شتى أهمها ارتفاع أسعار الإنتاج وقلة المردود الاقتصادي. ويأتي هذا البحث ليبين عن طريق إثبات علمي مدى حساسية المزارع الفلسطيني لأي قرارات تتعلق برفع أسعار المياه، حيث إن لنتائج البحث تأثيراً مباشراً على صناعة القرار بخصوص واحد من أهم التحديات التي تواجه المزارع الفلسطيني.



هكذا تؤدي "الكولا" إلى السمنة

تأثير هذه المشروبات على وزن الإنسان. وأظهر البحث الذي أجراه الدكتور جوني استبان، رئيس دائرة الأحياء والكيمياء الحيوية في جامعة بيرزيت، ورئيس برنامج ماجستير الأحياء البيئية فيها، وبمشاركة الطالبتين دارين عويس، وفداء عابد، أن غاز ثاني أكسيد الكربون في المشروبات الغازية (سواء العادية أو الخاصة بالحمية)، يساهم في زيادة

هل فكرتم يوماً في الأضرار الناجمة عن وجود غاز ثاني أكسيد الكربون في المشروبات الغازية؟ وهل هناك فرق بين المشروبات العادية مثل الكولا العادية، أو كولا الحمية التي يطلق عليها «دايت»؟
الإجابات جاءت في بحث خاص لجامعة بيرزيت، بدأ العمل فيه قبل أربع سنوات، وما زال مستمراً وأظهر نتائج مبهرة، حول

د. عبد الله سيد أحمد يطور دراسة قد تنتج أدوية جديدة للسرطان



يشار الى ان د. عبد الله سيد أحمد والباحثين الأمريكيين قد بينوا ان بروتين ال (K-Ras) يمكنه تكوين جزيئات شائبة ذات دور وظيفي من خلال دراسات سابقة مبنية على العديد من التجارب الحسابية والبيو فيزيائية.

توصل أستاذ الفيزياء في جامعة بيرزيت د. عبد الله سيد أحمد بالشراكة مع باحثين من كلية الطب في جامعة تكساس في هيوستن في الولايات المتحدة الأمريكية الى نتائج جديدة تبين لأول مرة وجود جزيئات أكثر تعقيداً لبروتين (K-Ras) وتظهر تركيبها وتوزيعها وكيفية تفاعل هذه الجزيئات مع غشاء الخلية.

والطفرات في بروتين (K-Ras) هي إحدى أهم الأسباب المؤدية إلى الكثير من أمراض السرطان القاتلة مثل سرطان الرئة والبنكرياس.

ومن المتوقع لنتائج هذه الدراسة التي نشرت في المجلة العلمية المرموقة «Journal of American Chemical Society» أن يكون لها أثر هام في تشجيع اعداد دراسات جديدة للنظر في إمكانية تطوير أدوية جديدة للسرطان والتي تقوم بالحد من عمل جزيئات ال (K-Ras) الأكثر تعقيداً.



الوزن عند الثدييات، حيث تم إجراء التجربة داخل مختبرات جامعة بيرزيت على مجموعة من الفئران.

وقد نشر البحث في مجلة عالمية متخصصة في أمراض السمنة المفرطة اسمها (أبحاث السمنة المفرطة والممارسة السريرية)، (Obesity Research and Clinical Practice)، التي تنشرها مؤسسة Elsevier العالمية. هذا بالإضافة لحصول الباحثين دارين سمندر عويس وفداء عابد على جائزة المهندس زهير حجاوي للبحث العلمي بسبب دورهما في هذا البحث.



ملتقى الأعمال..

محاولة لدعم التنمية والحد من البطالة

وايجاد حلول لواقع الشباب في ظل البطالة المرتفعة». وتوفر الشركات الكبرى في السوق الفلسطينية 4500 فرصة عمل فقط، مقابل مئات آلاف الفرص التي توفرها المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر. وتعاني هذه المشاريع من قلة الدعم والتوجيه ما يؤدي إلى فشل جزء كبير منها في مرحلة النمو. ويشجع ملتقى الأعمال الممارسات الخضراء والمجتمعية كتوجهات مهمة في إدارة الأعمال في السياق المحلي الذي تسوده التحديات البيئية والفوارق المجتمعية واللامساواة في فرص العمل. كما يساعد الملتقى المؤسسات على تبني هذه الممارسات بالطرق الممكنة ودون أعباء إضافية.

127 الف فرصة عمل، هي التي توفرها المشاريع الصغيرة والمتناهية في الصغر في فلسطين، والتي تعتبر من أهم أعمدة الاقتصاد الفلسطيني، وهو أمر دفع جامعة بيرزيت إلى إنشاء ملتقى الأعمال، لتوفير الفرص لأصحاب هذه المشاريع في محاولة للحد من أزمة البطالة، ودعم التنمية في فلسطين. وقالت أولغا البطران، مديرة برنامج ملتقى الأعمال الذي يدار في معهد التعليم المستمر التابع لجامعة بيرزيت إن ملتقى الأعمال (B-Hub) «برنامج متكامل يوفر مساحة جديدة تجمع الإبداع والمهبة والابتكار لتوفير الحلول للشركات التي تواجه مشاكل في الاستدامة وممارسات الاعمال الضارة للبيئة،

عيادة النطق والسمع بالجامعة .. حضان علاجي لجميع أفراد المجتمع



التزاماً من جامعة بيرزيت بمسؤوليتها الاجتماعية وشراكتها مع المجتمع، فقد افتتحت عيادة السمع والنطق التي تقدم خدماتها لجميع المواطنين، ويأتي افتتاحها بعد إطلاق كلية الصيدلة والتمريض والمهن الصحية برنامج بكالوريوس علاج النطق والسمع قبل عدة سنوات، ليتمكن الطلبة من عكس مهاراتهم الأكاديمية عملياً على أرض الواقع، باستخدام أفضل الأجهزة المختصة وأحدثها.

وبرنامج علاج النطق والسمع هو الأول من نوعه في فلسطين، ويتكون من «129» ساعة دراسية، ويهدف إلى المساهمة في ارتقاء قطاع خدمات التأهيل النطقي واللغوي والسمعي المقدمة في فلسطين، وذلك من خلال تخريج طلاب أكفاء في مجال معالجة اضطرابات النطق والسمع واللغة.

مشروع لإدارة المياه العادمة بقرية عانين



بالتعاون بين معهد الدراسات البيئية والمائية في جامعة بيرزيت وجمعية التنمية الزراعية، انطلق مشروع يهدف لإعادة استخدام المياه العادمة المعالجة في قرية عانين بمحافظة جنين، حيث سيسعى لتوفير حوالي 500 كوب من المياه المعالجة يومياً، بالإضافة لبناء محطة لتوليد الكهرباء باستخدام هذه المياه، وكشف أن ما يميز المشروع هو التغير في المنهج المستخدم خلاله الذي يعتمد على تمويل الاتحاد الأوروبي بالإضافة لمساهمة أفراد المجتمع المستفيدين من المشروع الذي يمتد لثلاث سنوات.

قصة الحارس والطالب نمر

سبع سنوات داخل سجون الاحتلال، لم تُتسّر نمر قطوسة، جامعة بيرزيت، بل زادت تعلقه بها، وحبها لها، فهي ما زالت المكان الذي يحب، تربى فيه، وغادره مكرهاً، ظل يحاول حتى عاد إليها حارساً، ثم ما لبث أن عاد طالباً، ليفاجئ الجميع بمثابرتة، وحبها للعمل والدراسة داخل الحرم الجامعي.

بدأت قصة نمر حين التحق عام 1999 بكلية التجارة سابقاً «كلية الأعمال والاقتصاد حالياً». وبعد أن قطع سبعين ساعة، اعتقله الاحتلال وحكم عليه بالسجن سبع سنوات.

تحرر نمر من سجون الاحتلال عام 2009، ثم عاد إلى الحياة والعمل، ليقبض بعد ذلك فرصة شاغرة في حراسة الجامعة، وحصل على الوظيفة وبدأ العمل عام 2010. يقول: «كانت لحظة عظيمة، فأنا ما زلت متعلقاً بالجامعة، ومنتمياً لها، والسجن أبعدني عنها، لكنه لم يمحُ حبي وانتمائي لها».

حاول نمر العودة إلى الدراسة لحظة تحرره من سجون الاحتلال، لكنه لم يتوفق لأسباب عديدة. وحين عاد للعمل حارساً في الجامعة، بدأت تراوده الأفكار: «لماذا لا أعود إلى مقاعد الدراسة؟». ومنذ اللحظة التي بدأ فيها نمر بالحديث إلى ادارة الجامعة، أسعده «مستوى التعاون الكبير الذي وجدته من قبل الإدارة، فقد قال لي رئيس الجامعة: أنت ابن الجامعة ولك الحق بالعودة إليها فوراً».

سجل نمر مجدداً في الجامعة وعاد إلى كلية الأعمال والاقتصاد، ولم يخسر 70 ساعة كان قد قطعها قبل نحو عشر سنوات: «كانت لحظات ممزوجة بالفرح والحزن، فلم أكن أتخيل أبداً أنني سأعود إلى الجامعة لا موظفاً ولا طالباً، كانت تراودني الأفكار دائماً: راحت عليك يا نمر!». لكن المحبة والدفء اللذين وجدتهما لدى عودتي هنا، كانا أكبر من طاقتي، لقد كانت لحظات رائعة».

يقضي نمر، وهو أب لثلاثة أبناء، جل وقته هذه الأيام في جامعة بيرزيت، يعمل بالحراسة ليلاً في أغلب الأحيان، ويذهب إلى مقاعد الدراسة في ساعات النهار. ويكرر نمر قوله: «لو خيروني، فسأبقى طيلة حياتي في الجامعة ليلاً ونهاراً، فهي البيت الثاني، وهي الحضان الدافئ، وهي التي ترعى أبناءها الطلبة حتى الرمق الأخير، لا تتساهم ولا تفرط فيهم. أفتخر اليوم أنني موجود في هذا المكان».

يطمح نمر، بأن ينهي تخصص البكالوريوس في الجامعة، ولا يفكر في مغادرتها إلى مكان آخر: «سأبقى أحرسها حتى بعد تخرجي، فهي التي حرسنتني وتحرسني حتى اليوم».





"أوراق" ..

توثيق تاريخ الشعب الفلسطيني

الإلكتروني للأرشيف: <http://www.awraq.birzeit.edu> الذي تتم تغذيته بشكل مستمر بكل ما هو جديد من الوثائق. علماً بأن الموقع الإلكتروني بلغتيه العربية والإنجليزية، يستضيف ما يقارب الثلاثة آلاف زائر شهرياً، ويشكل مصدراً مهماً لكافة الأشخاص المهتمين، ومصدراً أساسياً للباحثين حول العالم.

ويحتوي الأرشيف على العديد من المواد المكتوبة، السمعية والبصرية (نصوص، وصور، وفيديو، وتسجيلات)، باستثناء الوثائق الصادرة عن السلطة الفلسطينية منذ عام 1994.

لأن كثيراً من الوثائق الفلسطينية التاريخية التي تملكها الأطراف الرسمية وغير الرسمية تتعرض للدمار، أو للضياع كلياً أو جزئياً، فقد رأت جامعة بيرزيت ضرورة تطوير أرشيف رقمي، انطلق عام 2011 من معهد إبراهيم أبو لغد للدراسات الدولية، لتوثيق حياة الفلسطينيين (أفراداً، وعائلات، ومؤسسات) منذ عهد الحكم العثماني وحتى يومنا هذا.

وكان الأرشيف قد بدأ كمشروع بحثي دعمته كلية الدراسات العليا في الجامعة خلال السنتين الأوليين، وحالياً يمتلك الأرشيف عشرات الآلاف من الوثائق، تم رفعها على الموقع

جامعة بيرزيت مهياًة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة

على التنقل والإجابة على امتحاناتهم وكتابة محاضراتهم، وذلك بالتعاون مع لجنة العمل التعاوني بمجلس الطلبة.



لم تكن الإعاقة يوماً عائقاً أمام الطلبة للالتحاق بجامعة بيرزيت، ويمكن لأي طالب أن يلتحق بالجامعة وفق معدله في الثانوية العامة، وسيجد ذوو الاحتياجات الخاصة أن الجامعة وفرت لهم وسائل الدراسة المريحة التي تأخذ بالحسبان احتياجاتهم. في الجامعة 27 طالباً توفرت لهم جميع متطلباتهم واحتياجاتهم، انطلاقاً من مسؤولية الجامعة الاجتماعية تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة وعملت على احتوائهم ودمجهم وتمكينهم.

تقول المرشدة الاجتماعية بالجامعة سامية حوامدة إن الطلاب الـ 27 ينتمون لكليات مختلفة، وتتوزع إعاقاتهم ما بين السمعية والبصرية والجسدية، وتعمل الجامعة على مساعدتهم بشتى الطرق، من خلال توفير كتب بريل أو الكراسي المتحركة للمحتاجين منهم، بالإضافة لتوفير طلبة متطوعين يساعدونهم



"PAS".. نافذة جامعة بيرزيت للعالمية

ويتألف البرنامج الذي يستمر طوال العام من ثلاثة فصول دراسية: فصلين دراسيين منتظمين، وفصل دراسي صيفي مكثف، وهو مفتوح لطلبة الجامعات، والخريجين من أنحاء العالم كافة، ولأولئك الأشخاص العاملين في مجالات ذات صلة بالشرق الأوسط، وأولئك الذين يرغبون في الحصول على معرفة متعمقة حول المنطقة ولغتها وثقافتها».

وتعد جامعة بيرزيت من أهم المراكز الدولية لتعليم اللغة العربية في الشرق الأوسط، فالطلبة الأجانب، إضافة إلى تعلمهم اللغة العربية، يعيشون الواقع الفلسطيني والعربية اجتماعياً وسياسياً، وتتغير لديهم الكثير من الصور النمطية المبنية في أذهانهم خصوصاً فيما يتعلق بالصراع مع الاحتلال، والواقع الاجتماعي للمرأة العربية.

ويعطل الاحتلال الإسرائيلي قدوم الطلبة الأجانب للدراسة في جامعة بيرزيت، ويعيق استصدار التأشيرات لهم.

منذ تأسيسها، نجحت جامعة بيرزيت في المزج بين أصالة المؤسسة الفلسطينية والعربية، وبين الانفتاح الأكاديمي والثقافي التي تتقاطع فيها الثقافات العالمية. وسعت بيرزيت إلى إثراء تجربة الطلبة العلمية والمهنية من خلال الانفتاح على التعليم الدولي والعلاقات الخارجية الأكاديمية وإبرام اتفاقات التعاون والتبادل مع الجامعات المرموقة عالمياً في مستوى التعليم، ويقوم هذا الانفتاح الثقافي على التبادل والتنوع اللذين يوسعان آفاق التعلم والعمل أمام الطلبة ويتيحان للجامعات فرصة لتحقيق التطور الأكاديمي المرجو.

ويعد برنامج الدراسات العربية والفلسطينية «PAS»، واحداً من أهم البرامج ذات البعد الدولي، فالبرنامج الذي انطلق عام 1994 يثري بيئة الحرم الجامعي بوجود حضور دولي وثقافات وجنسيات متعددة، فيتفاعل طلبة جامعة بيرزيت الفلسطينيين مع الأجانب في الساحات، ويتبادلون النقاش والثقافات وأنواع الطعام.



"يوم مالطا" في جامعة بيرزيت

لتعريف الطلبة بالثقافة والسياحة والفن في جمهورية مالطا، استضافت جامعة بيرزيت ندوات ثقافية ومعرضاً للصور ولقاءات أدبية مع كتاب وأدباء مالطيين. وبين سفير ممثلية مالطا روبن غا وتشي أن تواجده في جامعة بيرزيت يعد شرفاً يفخر به، مؤكداً أن نتائج هذه الأنشطة تنعكس إيجابياً على الطلبة والحضور، مشدداً على أهمية المضي قدماً في هذه الأعمال التشاركية والتعاونية.

مارتن يحقق حلمه بالتعلم في جامعة بيرزيت

كان القدوم إلى فلسطين بمثابة مغامرة للطالب مارتن كويك من جمهورية استونيا، فالصورة النمطية التي تشكلت لديه أنه قادم إلى «منطقة حرب وخطر»، وهذا يعني أن التعليم فيها سيكون أمراً هامشياً أو أنه ليس ضمن اهتمامات هذا الشعب، لكن مع ذلك، قرر خوض المغامرة لأنه كان قد سمع عن جامعة بيرزيت، وأراد أن يراها على الأرض ويتعلم فيها. وهكذا يكون مارتن أول طالب أجنبي ينتظم في إحدى كليات الجامعة ضمن برنامج تبادل الطلبة والأساتذة والموظفين (ايراسموس+). الهادف إلى تطوير وتحسين جودة التعليم العالي في عدد من دول العالم. يقول مارتن: «كنت سمعت عن جامعة بيرزيت، وتشوقت للمجيء إلى هنا، ورغم أن البعض أخافني بسبب الوضع الأمني في فلسطين، لكنني اليوم بين زملائي الطلبة الفلسطينيين أشعر بالفخر والسعادة».

وتعاني جامعة بيرزيت، كبقية الجامعة الفلسطينية، من صعوبة استقدام طلبة وأساتذة من جامعات أخرى ضمن برامج التبادل الثقافي، بسبب فرض الاحتلال قيوداً على قدوم الأساتذة والطلبة وعدم منحهم تأشيرات للدخول إلى فلسطين المحتلة.

وقد بدأ مارتن تلقي المحاضرات في السنة الثالثة من برنامج الهندسة المعمارية، موضحاً أن «الأمر كان مفاجئاً بالنسبة إلي، فلم أكن أتوقع هذا الجو ولا هذا التعليم المذهل».

ومنذ اليوم الأول لدوامه في الجامعة، بدأ مارتن أيضاً بتلقي محاضرات في اللغة العربية لدى برنامج الدراسات العربية الفلسطينية (PAS Students)، الذي يتيح للطلبة الأجانب تعلم اللغة العربية.





مشاركة في

المدرسة العربية الأولى للفيزياء الفلكية بالمغرب

وتضمنت المدرسة محاضرات عامة ناقشت مواضيع مختلفة حول النظام الشمسي والكواكب الخارجية والفيزياء الشمسية، وشارك فيها عدد من الأساتذة من جامعتي هارفرد وأكسفورد وغيرهما من الجامعات العالمية، بالإضافة لطلبة وأساتذة من عدة دول عربية.

تعزيزاً لمهارات الطلاب ومعرفتهم في حقول تخصصاتهم المعرفية، شارك الطلبة سامح عثمان وشروق نيروخ ومحمود العواشرة من دائرة الفيزياء، في المدرسة العربية الشتوية الأولى للفيزياء الفلكية، التي أقيمت في جامعة القاضي عياض في المملكة المغربية.

تحسين الخدمات التعليمية لللاجئين السوريين في لبنان والأردن

التي من شأنها أن تسهم في معالجة أزمة التعليم، سواء الكامنة في النظام أو التي نجمت عن تدفق اللاجئين السوريين إلى لبنان والأردن بطريقة فعالة وخلاقة، بالإضافة إلى توفير نماذج فعالة ومنخفضة التكلفة تهدف إلى بناء قدرات وتمكين المعلمين والإداريين والمستشارين وتوفير حلول تعليمية فعالة للاجئين السوريين والمجتمعات المضيفة.

باستخدام الابتكارات التعليمية الرقمية، وقّع مركز التعليم المستمر في جامعة بيرزيت، بالشراكة مع الجمعية التربوية الدولية في لبنان، اتفاقية تعاون مشترك لتحسين جودة الخدمات التعليمية للاجئين السوريين والمجتمعات المضيفة في الأردن ولبنان، داخل وخارج الفصول الدراسية. ويأتي ذلك من خلال تطوير الموارد والأدوات الرقمية التربوية

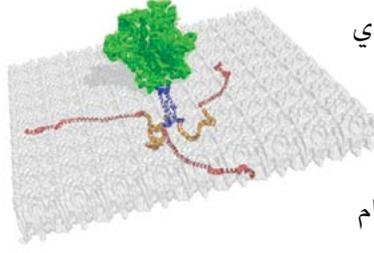
اعتماد الحديقة التكنولوجية الفلسطينية عضوًا في منظمة "IASP" الدولية

شاركت الحديقة التكنولوجية الفلسطينية خلال الفترة بين 26 إلى 29 أيلول الماضي في المؤتمر الدولي الرابع والثلاثين للحدائق العلمية ومساحات الابتكار المنعقد في مدينة إسطنبول، والمنظم من قبل المنظمة الدولية للحدائق العلمية (IASP)، بمشاركة رئيس مجلس إدارة الحديقة، رئيس جامعة بيرزيت، الدكتور عبد اللطيف أبو حجلة، وعضو مجلس الإدارة علاء الدين، والمدير التنفيذي للحديقة ليث قسيس. واعتمدت الحديقة الفلسطينية لتطوير الخدمات التكنولوجية «تكنو بارك» كعضو في منظمة IASP الدولية، وجرى تتسيب الحديقة خلال حفل خاص أقيم خصيصاً للأعضاء الجدد.

خريجو جامعة بيرزيت.. إبداعات وقصص نجاح

جميل سعد يمهدّ لعلاج "الإيدز"

وكان د. سعد وهو اربعيني من المزرعة الشرقية، تخرج من جامعة بيرزيت قبل 21 عاما، وحظي بتدريب لافت على مهارات البحث العلمي، حيث أظهر تميزاً منذ اللحظات الأولى في حياته الأكاديمية داخل الجامعة، واكتسب خبرات بحثية



تمكن خريج جامعة بيرزيت د. جميل سعد الذي يعمل أستاذاً مشاركاً في علم الأحياء الدقيقة في جامعة ألاباما في الولايات المتحدة الأمريكية، من اكتشاف آخر جزء من بروتينات فيروس الإيدز المؤلفة من 15 جزءاً، وقام بفك شيفرتها.

من كوادر الجامعة وأسادتتها في كلية العلوم. بدأت الحكاية حين دخل الطالب جميل سعد إلى جامعة بيرزيت لدراسة الكيمياء، وما إن انتهى من دراستها، حتى أصبح مساعداً مباشراً للبحث مع الدكتور عبد اللطيف أبو حجلة، رئيس الجامعة اليوم، الذي يحمل هو الآخر درجة «بروفيسور» في الكيمياء غير العضوية.

تدرب سعد مع أبو حجلة الذي كان عميدا لكلية العلوم في حينه على اجراء الأبحاث العلمية لتحضير مركبات جديدة مكونة من عنصر النحاس وبعض الأدوية المضادة للالتهابات مثل الأسبرين، والايوبروفين وغيرها، والتعرف على هذه المركبات ودراسة خصائصها الكيماوية والبيولوجية المختلفة. يقول سعد: «لا شك أن جامعة بيرزيت هي من أسسني للتقدم في حياتي العلمية. هي بيتي، وهي المكان الذي وجهني نحو طريق العلم والمعرفة».

واستخدم د. سعد أدوات التكنولوجيا الحديثة لتحديد لدراسة التركيب الخاص بالبروتين المسؤول عن السماح للفيروس بالارتباط بالخلايا السليمة والتسبب بالإيدز.

ووفقا للدكتور سعد؛ فإن هذا الانجاز سيساعد الباحثين على فهم كيفية تأثير الفيروس على الخلايا البشرية وكيفية تجميع الفيروسات النسلية وإطلاقها من الخلايا المصابة، معرباً عن أمله في أن يفتح هذا الاكتشاف عددا من السبل الجديدة للبحث في العلاجات واللقاحات الممكنة لفيروس نقص المناعة البشرية.

وقد نشر هذا الاكتشاف العلمي في مجلة Structure في 19 تشرين الأول الماضي وحظي بدعم منح مقدمة من المعاهد الوطنية للصحة بالولايات المتحدة الأمريكية، وتمكن الدكتور سعد وفريق مختبره من تحقيق هذا الإنجاز بعد عامين من العمل الشاق.





ابنة جامعة بيرزيت رويدا علي تفوز في المنافسة الدولية للطاقة



تأكيداً على تميز طلبة جامعة بيرزيت وخريجها في مختلف المنافسات التي يشاركون فيها، فقد حصلت خريجة برنامج الماجستير من معهد الدراسات البيئية والمائية في جامعة بيرزيت رويدا علي على المرتبة الأولى محلياً في المنافسة الدولية للطاقة، عن مشروع بعنوان «نظام هاضم لا هوائي خلاق، معزز بالطاقة الشمسية لإنتاج الغاز الحيوي والذبال من مخلفات الدواجن»، بإشراف مدير المعهد د. راشد الساعد، وتمويل من مجلس البحث العلمي في الجامعة. ويهدف المشروع لتقليل التكلفة المادية على المزارعين الفلسطينيين من خلال الاعتماد على الغاز الحيوي الناتج عن معالجة مخلفات الدواجن لتدفئة المزارع، وحماية الحيوانات داخلها من البرد، ويعتبر هذا المشروع واحداً من الأبحاث العلمية التطبيقية التي تقدم حلولاً صديقة للبيئة وتمنع تلوثها.



"حكاية عسل" .. نموذج ناجح للمشاريع الصغيرة

لم تستسلم للبطالة بعد تخرجها من جامعة بيرزيت ولم تجد فرصة عمل في تخصص «علم النفس» فقررت الخوض في تجربة جديدة وهي الدخول في عالم التجارة، كمقدمة لبدء مشروعها الجديد وهو «مخبز عسل».

زينب الكرمي بدأت مع شقيقها يوسف مشروعاً لإنتاج كافة أنواع المعجنات والكيك و«البيتتي فور» وغير ذلك، بإتقان وبخلطة أضافت مذاقاً متميزاً عما يعرض في الأسواق بعد الاستعانة بصديق يمتلك الخبرة الكبيرة في هذا المجال ويكنى بـ «أبو رسلان».

وقرر الشقيقان الحصول على دعم مالي من والدهما الدكتور بشار الكرمي والاستغناء عن شروط المؤسسات المانحة وقروض البنوك التجارية.

تحدثت الكرمي عن حكاية عسل فتقول: «قصة عسل بدأت أثناء مرحلة الجامعة، إذ كانت الكعكة وجبة خفيفة سريعة اقتصادية مشبعة في نفس الوقت، إلا أن مشاكل المنتجات المحلية بقيت تراودني فأغلبها لم يكن بالمستوى المطلوب، إضافة الى ذلك فإن مقاطعة بضائع الاحتلال شكلوا أساساً لوجود فكرة السعي لتطوير منتج بديل».

وحول آلية العمل قالت الكرمي: «قمنا بدراسة الجدوى للمشروع ودراسة المنتج والسوق، ثم بدأنا بتحضير خطة عمل والتفكير جدياً بتنفيذ الفكرة، وجذب المشروع مجموعة من الشباب من ذوي الخبرات والمهنية العالية الذين فضلوا العمل في المنشآت الوطنية بدلاً من منشآت الاحتلال. ووقع الاختيار على بديا في محافظة سلفيت، فهي منطقة ريفية لا تحظى عادة باهتمام المستثمرين وأصحاب الأفكار، ما جعلها حاضنة بيئية جيدة للمشاريع الاستثمارية، وقد حظينا باستقبال واسع من أبناء المنطقة»

"ليالي بيرزيت" يضيء السماء فرحاً وأملًا

عشر سيدات من عاشقات التراث، اللواتي يساهمن مع «أبو آمنة» بالعمل على حفظ التراث ونقله إلى الأجيال الشابة بطريقة يحبها، في حين يسترجعها من هم أكبر سنًا بأصالتها. وقدمت فرقة فنونيات التابعة لمحافظة رام الله والبييرة لوحات تراثية مستوحاة من الدبكة الفلسطينية التقليدية، التي توضع في إطار قالب جمالي معاصر، وأكد مدير الفرقة معتز قرعوش، أهمية مشاركة الفرقة في إحياء الأمسيات الفنية، لما في ذلك من أهمية في بناء المشهد الثقافي الفلسطيني، مبيناً أن فرقة فنونيات تأسست من أجل توريث الفولكلور والتراث الشعبي من جيل لآخر، وحفاظاً على الهوية والدبكة الفلسطينية من الاندثار. أما راقصو فرقة جذور للدبكة الشعبي، والمكونة من 16 طالبا وطالبة من جامعة بيرزيت، فقدموا رقصات جديدة من التراث الفلسطيني والعربي، والرقصات من تصميم وتدريب الفنان محمد عطا، وتوزيع الفنان عبد الحليم أبو حلتيم. وقدم خلال الحفل أيضا عرض «لويح البلد»، هي فكرة من المدير الفني لمهرجان ليالي بيرزيت محمد عطا، بمساعدة مجدي كراكرة من فرقة الفنون الشعبية، وتنفيذ مجموعة مميزة من راقصي الفرق الفلسطينية.



خلال المهرجان الذي تحييه عمادة شؤون الطلبة في جامعة بيرزيت سنوياً، استطاعت الفنانة دلال أبو آمنة، والمرافقات لها، تقديم روايات لحكايات أغنيات فلسطينية أصيلة مغمورة أو ملتبسة الهوية، واستحضرت روح العائلة الفلسطينية ما قبل النكبة، خاصة النساء الفلسطينيات اللواتي كنَّ يفنين بالسر، ويحببن بالسر، حيث رافقها قرابة





معرض في متحف الجامعة يوثق مذبحة كفر قاسم

ست عشرة لوحة فنية سردت بقوالها الفنية المختلفة مذبحة جرت عام 1956 في قرية كفر قاسم، للفنانة التشكيلية الفلسطينية سامية حليبي في معرضها الذي احتضنه متحف جامعة بيرزيت، حيث أحييت الفنانة بألوانها وفرشاتها شجون أبناء هذه القرية التي لم تبتدها ستة عقود.

واعتمدت الفنانة في معرضها الذي عقد في شباط 2017، على ما جرى في قرية كفر قاسم من قتل لتسعة وأربعين فلسطينياً، وتكتب إلى جانب كل لوحة تفصيلاً لما جرى، من حيث أسماء الشهداء والمصابين والناجين وكيف حدث كل ذلك، وكل اللوحات مرسومة بقلم رصاص وعدد قليل منها بالفحم وأخرى بأقلام الشمع الملونة.

وقالت الفنانة الفلسطينية «بدأت العمل على هذا المشروع منذ العام 1999، وزرت كفر قاسم واستمعت إلى العديد من الشهادات عما حدث وقرأت الكثير مما كتب حول هذه المجزرة»، مشيرة إلى أن الرسومات وحدها بدون الكلمات ليس لها قوة.. وقوة الرسومات تأتي من الكلمات والشهادات التي سمعتها من الناس.

وقال نائب رئيس الجامعة للشؤون المجتمعية د. عاصم خليل خلال افتتاح المعرض، إن افتتاح هذا المعرض يقدم فرصة استثنائية أمام الطلبة لنقاش مفاهيم الهوية، والتاريخ والذاكرة، في فضاء ثقافي مهم كمتحف جامعة بيرزيت.



عرض للأوركسترا الوطنية الفلسطينية

الهولندي دو كورت، وهو معروف في مجال قيادة الأوركسترات في أوروبا مثل أوركسترا أوسلو السيمفونية، وأوركسترا لايبزيغ وروتردام، وغيرهما العديد من الأوركسترات، وقد درس في الأساس واحترف العزف على آلة التشيلو، ومن ثم انتقل إلى مجال قيادة الأوركسترات الموسيقية.

وما يميز هذا العرض أيضًا هو مشاركة الموسيقي الفلسطيني شاهين، الذي يعتبر من أهم الموسيقيين العرب والعالميين المتخصصين في الموسيقى العربية، سواء كعازف محترف لآلة العود والكمّان، أو كمؤلف موسيقي نال العديد من الجوائز على مؤلفاته، أو كباحث وأكاديمي مطور في الموسيقى العربية، وله شعبية كبيرة في فلسطين والوطن العربي والعالم.

على مسرح نسيب عزيز شاهين في جامعة بيرزيت، تجمع حوالي 45 موسيقياً وموسيقية من الأوركسترا الوطنية الفلسطينية بقيادة المايسترو الهولندي فنسنت دو كورت، وبمشاركة الموسيقي الفلسطيني العالمي سيمون شاهين.

ولمدة ساعتين، ذهل الحضور بجمال ما يقدم على المسرح، فالأوركسترا الوطنية الفلسطينية مكونة من موسيقيين محترفين من أصول فلسطينية، وأجانب تربطهم صداقة بفلسطين، ومن بينهم موسيقيون يعملون في أوركسترات ودور أوبرا، وعازفون مستقلون، وأساتذة يعلمون في مدارس الموسيقى في العالم.

قاد الأوركسترا الوطنية الفلسطينية هذا العام المايسترو



"المزيلة" .. مسرحية كوميديّة تحاكي الواقع

مصاعب الحياة الفلسطينية والعربية عموماً جسدها مسرح الحارة بمسرحية «المزيلة» التي عرضت في قاعة الشهيد كمال ناصر في جامعة بيرزيت، بحضور حشد كبير من الطلبة، وهي من إخراج فراس أبو صباح وتمثيل أوس الزبيدي ومنذر بنورة.

أكياس القمامة ملأت المسرح وتناثرت الأوساخ في كل مكان، ألحان أليمة جريجة من حناجر المرتلين، إشارات ضارعة خاشعة إلى الله مزقت الجمهور ألماً وحزناً، واقع مؤلم واجهه البعض بالتحدي والصمود ولو مؤقتاً، بينما انهار البعض الآخر أمامه كلياً، ولم يجد سوى الهروب والانتحار حلاً له.



مسرحية "ميرمية" تحيي الذاكرة الفلسطينية

فضيلات، وفريال حنا جمعة ابو عوض، ولبيبة رشيد عبد الرحمن عيسى، ومحمد حسين القاضي «ابو ناصر». استعانت المخرجة بالحواش الخمس لتقديم العمل المسرحي. فاستمع الطلبة إلى موجز توثيقي عن حياة أصحاب الشهادات، وعن قراهم وبلداتهم التي اقتلعوا منها، في بداية المسرحية وفي نهايتها، وتخللت الموسيقى والأغنيات أحداث المسرحية. واستمعوا إلى أصوات الرصاص وقذائف الطائرات التي ألقيت على رؤوس المهجرين، إبّان رحلة التهجير المرعبة. وشاهدوا صوراً للرواة معلقة فوق جدار من حديد، وسلماً طويلاً شائكاً ملتوياً، وشجرة زيتون، وبابوراً وآلة تسجيل قديمين. أما الميرمية التي كانت تغلي على البابور؛ فكانت رائحتها تفوح في المسرح طول فترة العرض.

«ختيار وختيار، لاجئ ولاجئة، مهجر ومهجرة.. لا يهم، ما يهم أنهما فلسطيني وفلسطينية بانتظار العودة إلى الديار التي هجروا منها عام 1948، ها نحن نراهم يحلمون بذلك اليوم، بحقهم في العودة إلى بيوتهم، ينتظرون تارة ويفقدون الأمل تارة أخرى... ويستمررون في الانتظار، يغلي الحنين في قلوبهم كما تغلي الميرمية على النار وتحملهم رائحتها إلى الديار حيث عاشوا يستذكرون قصصاً ومواقف شخصية ما زالت راسخة في ذاكرتهم». بهذه المشاهد والشخصيات حملت مسرحية «ميرمية» أثناء عرضها على مسرح قاعة الشهيد كمال ناصر، طلبة جامعة بيرزيت معها برحلة في أعماق الذاكرة لتعود في الزمن إلى تلك الحقبة التاريخية، ليعيشوا معهم طفولتهم البريئة والتي نغصت النكبة صفوفها.

المسرحية التي انتجها مسرح الحارة وأخرجتها «ميرنا سخلة» تروي ست شهادات حيكت في عمل مسرحي خلاق، الشهادات الست المأخوذة من كتاب «ذاكرة حية» للكاتبة الفلسطينية «فيحاء عبد الهادي» شهادات كل من: حمدي مطر «ابو سمير» وأمينة محمد عبد المعطي «ابو عرب» ورشيدة حسين



قدمت فرقة مواسم المسرحية التابعة لمكتب النشاطات الجامعية في عمادة شؤون الطلبة عملها المسرحي الجديد «اسرق أقل رجاء». والمسرحية التي كتبها الايطالي «داريوفو» الحائز على جائزة نوبل للأدب، هي تجربة فنية متميزة في شكلها ومضمونها، فالبناء الدرامي المحكم

"اسرق أقل رجاء" مسرحية جديدة لفرقة "مواسم"

والحبكة المليئة بعناصر التشويق والمفاجآت والحوارات الذكية الساخرة، تنتمي إلى الكوميديا السوداء وتطرح موضوع تغلغل الفساد في المجتمعات والحكومات بأسلوب جريء ورؤية فنية تعلي من كرامة الانسان وتفضح من يتسترون على الفساد. تأسست فرقة مواسم المسرحية في مطلع عام 1982 كفرقة رسمية لجامعة بيرزيت تابعة لمكتب النشاطات في عمادة شؤون الطلبة، واعيد احياء الفرقة عام 2013 وقدمت عدداً من العروض المختلفة.





موسيقى إيرلندية في ساحات الجامعة

من خلالها عروضاً موسيقية مميزة، تضمنت بعض المقاطع التراثية الفلسطينية والإيرلندية، بالإضافة لبعض الأغاني الوطنية والشعبية، وذلك تزامناً مع ذكرى يوم الأرض، وتفاعل طلبة الجامعة بشكل كبير مع الفعالية وشاركوا بها من خلال تقديم بعض المقطوعات الغنائية.

قدم برنامج البكالوريوس في الموسيقى العربية عرضاً للموسيقى الإيرلندية، بمشاركة عازف الفلوت العالمي د. نبال كيغن، وعازفة الكمان أفريل مكلوخلن وعدد من طلبة التخصص. واستخدم الطلبة والعازفون آلات موسيقية متنوعة قدموا

الوطنية والعمل التعاوني الذي يعتبر روح الجامعة، ويوريكا من اهم مبادرات طلبتنا التي تتدرج في هذا الإطار، وتتم بإشراف ومتابعة من قسم العمل التعاوني». «يوريكا» فكرة اطلقها مجموعة من طلبة جامعة بيرزيت معناها لغة هو «وجدتها»، وهدفها البحث عن مواهب الاطفال في فلسطين مهما كانت، وايضا كانوا، ومهما كانت حالتهم الجسدية، سواء من ذوي الاحتياجات الخاصة أو غيرهم، بهدف تنمية هذه الموهبة أولاً، ثم ايصال صاحبها إلى الجهات المحترفة، لتبنيه وتحقيق أحلامه.

فريق "يوريكا" .. نافذة الموهوبين

على مدار سنوات، واصلت الطفلة حلا مرققة تطوير موهبتها في المسرح، لكن هذه الموهبة ظلت مدفونة في بيتها، واكتفت بالتمثيل امام عائلتها. حاولت حلا الخروج إلى عالم المسرح، لكن لم يحالفها الحظ.

هذا الأمر لم يدم طويلاً، فموهبة حلا الدفينة، سرعان ما اكتشفها «فريق يوريكا» من جامعة بيرزيت، الذي ساهم في تطوير موهبتها، ووضعها على أول الطريق، لكي تحقق أحلامها. حلا لم تكن الوحيدة، فهي واحدة من عشرات الاطفال الموهوبين في الغناء والرياضة والموسيقى والذكاء العقلي، الذين بحث عنهم فريق يوريكا من جامعة بيرزيت واكتشف مواهبهم ووضعهم على أول الطريق لتحقيق أحلامهم.

تقول منسقة العمل التطوعي في جامعة بيرزيت غادة العمري: «تسعى جامعة بيرزيت على مدار سنوات، من خلال مبادرات خلاقة، إلى تنمية مفهوم الخدمة المجتمعية وتعزيز المبادرات



حياة جامعة بيرزيت

حفل التخرج السنوي

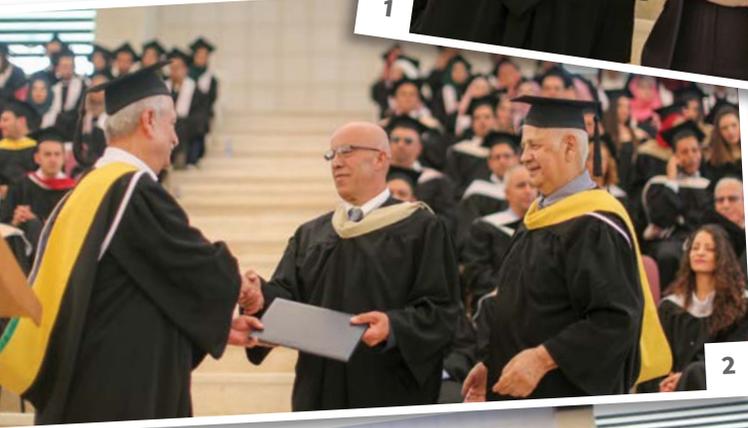




الغدیر



1

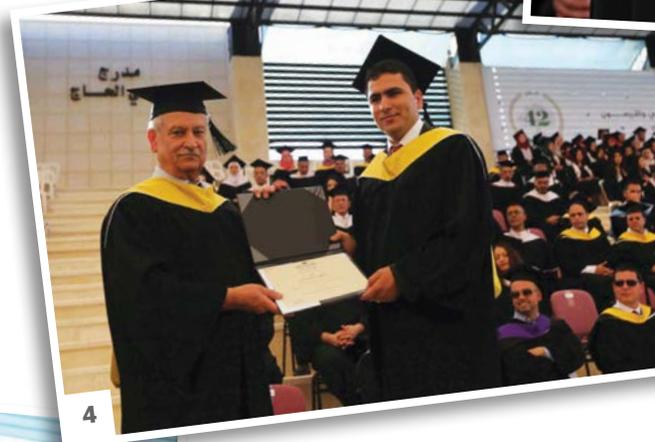


2



3

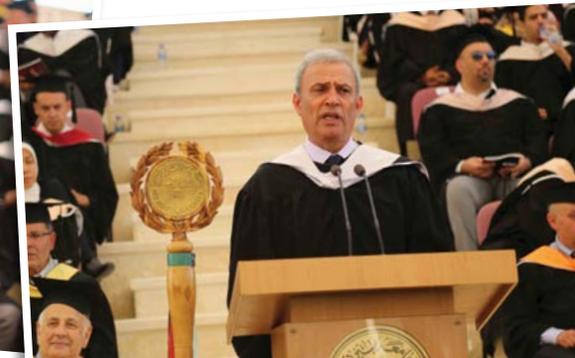
- 1 درج الجامعة الخاص للسيدة تفيدة الجريايي - مؤسسة تعاون
- 2 الدكتورة الفخرية للسيد علي الحاج
- 3 الأستاذ المتميز رئيس دائرة الأحياء والكيمياء الحيوية د. جوني استيان
- 4 الأستاذ المتميز أستاذ الرياضيات د. عبد الرحيم موسى
- 5 جائزة الموظف المتميز لمنال شاهين معهد الصحة العامة والمجتمعية



4



5



الدكتورة الفخرية لرياض الصادق

منحت جامعة بيرزيت الدكتورة الفخرية في إدارة الأعمال لرجل الأعمال الفلسطيني رياض الصادق لتمييزه في التنمية المجتمعية والاقتصادية في الوطن العربي، ولعطاءه السخي لجامعة بيرزيت، وذلك في حفل نظمته في دبي بالإمارات العربية المتحدة، وأقيم تحت رعاية وزير التسامح الإماراتي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وبحضور رئيس مجلس أمناء الجامعة د. حنا ناصر، ورئيس الجامعة د. عبد اللطيف أبو حجلة وعدد من أعضاء مجلس الأمناء وإدارة الجامعة، وعدد كبير من الشخصيات الإماراتية والفلسطينية.



برعاية وحضور معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان

عضو مجلس الوزراء وزير التسامح





ملتقى خريجي الجامعة في الإمارات

احتفت الجامعة بخريجيها المقيمين والعاملين في الإمارات العربية المتحدة، حيث نظمت وحدة الخريجين في دائرة تعزيز الموارد ومكتب العلاقات العامة في الجامعة، أمسية خاصة في فندق جراند ميلينيوم دبي حضرها أكثر من 150 من خريجات وخريجي الجامعة.







8



9



5



6

- 1 مهرجان الطالب الفلسطيني للثقافة والفنون الثاني على مسرح نسيب عزيز شاهين.
- 2 المؤتمر السنوي لمعهد مواطن للديمقراطية وحقوق الإنسان في دورته الثالثة والعشرين، تحت عنوان "الديمقراطية في الميدان العام"
- 3 يوم طبي في كلية الصيدلة والتمريض والمهن الصحية.
- 4 بطولة اتحاد الجامعات الفلسطينية لكرة القدم بمشاركة 11 فريقاً من الجامعات الفلسطينية.
- 5 مهرجان الطالب الفلسطيني للثقافة والفنون الثاني على مسرح نسيب عزيز شاهين.
- 6 احتفال معهد الحقوق ومركز التعليم المستمر في جامعة بيرزيت، بتخريج برامج الدبلومات المهنية المتخصصة في الصياغة التشريعية والمهارات القانونية والدبلومات المهنية الادارية والتطوير المؤسسي.
- 7 توقيع مذكرة تفاهم مع بنك القاهرة- عمان لرعاية برنامج «القيادة والمواطنة الفاعلة».
- 8 مؤتمر المبادرة الوطنية لتطوير الاعلام الذي عقده مركز تطوير الاعلام.
- 9 معهد ابراهيم أبو لغد للدراسات الدولية خلال إطلاق مؤتمر دولي بعنوان «فلسطين في عالم متغير».



7

«الباطن»..

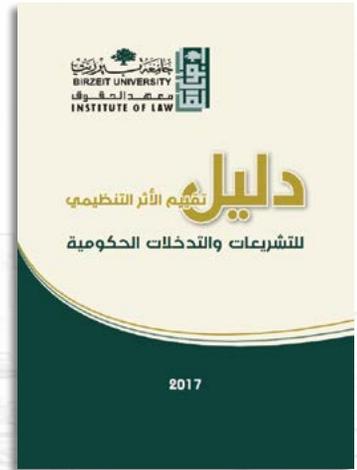
رواية جديدة لأستاذ الفيزياء صافي صافي

«الباطن»، الصادرة عن دار الرعاة للدراسات والنشر، هي الرواية الثامنة لأستاذ الفيزياء صافي صافي، وتدور أحداثها حول طفل لم يتجاوز الحلم بعد، يعيش في قرية بيت اللو/ قضاء رام الله. يبحث هذا الطفل عن هوية له من خلال اندماجه في الحياة القروية البسيطة، يلتقي بالجن وبالحيوانات والشهداء وبالشجر، ويبحث عن الله في السماء، وعن المتعة في الدنيا والآخرة، يسأل أسئلة الصغار التي لا يجد لها إجابات عند والديه وأصدقائه ومدرسته.



دليلان وتقرير لمعهد الحقوق

أصدر معهد الحقوق، دليلين لمراجعة وتحليل وتقييم الأثر للتشريعات، وتقريراً حول الحالة التشريعية، وذلك في إطار سعيه المتواصل والحديث لتعزيز مبدأ سيادة القانون، وتطوير البنى القانونية في المنظومة القانونية الفلسطينية.



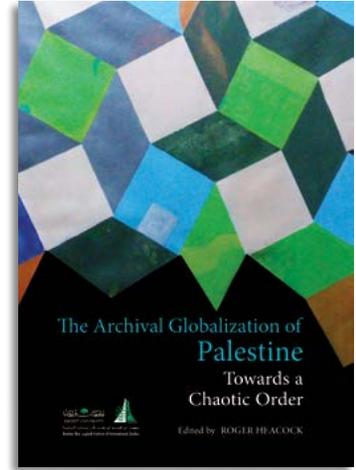
بحثان حول توظيف الصحافيات والتعميم والتعظيم في قضايا النوع الاجتماعي والإعلام

أصدر مركز تطوير الإعلام بحثين متخصصين في الإعلام والجنس ضمن سلسلة الأبحاث والسياسات التي ينفذها المركز بتمويل من وكالة التنمية الدولية «سيدا». وحمل البحث الأول عنوان «العوامل التي تؤثر على توظيف وأداء الاعلاميات» من إعداد الباحثة ناهد أبو طعيمة، وتحت إشراف أستاذ الاعلام في جامعة بيرزيت د. وليد الشرفا. وحمل البحث الثاني عنوان «التعميم والتعظيم» في قضايا النوع الاجتماعي والاعلام للباحث صالح مشاركة.



◀ عولمة فلسطين أرشيفياً: نحو نظام فوضوي

أطلق معهد إبراهيم أبو لغد للدراسات الدولية كتاب «عولمة فلسطين أرشيفياً: نحو نظام فوضوي»، من تحرير أستاذ التاريخ في المعهد د. روجر هيوك. عنوان الكتاب الذي يحمل جزءاً من الأفكار بداخله، خاصة فيما يتعلق بفوضوية الأرشيف، جاء ضمن مشروع الأرشفة الذي بدأ في الجامعة قبل سبع سنوات، حيث إن القائمين على الأرشيف الرقمي الفلسطيني واجهوا صعوبة كبيرة بجمع المعلومات بسبب تناثرها والجهل التام بأمكان وجودها، بالإضافة لممارسات الاحتلال القمعية.



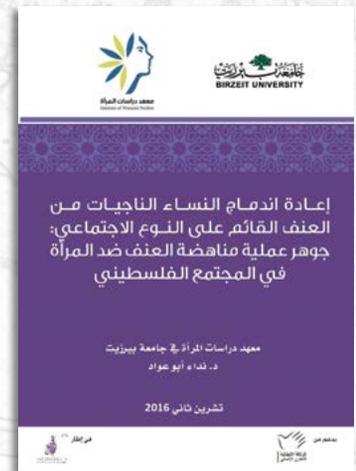
◀ دراسة قانونية لعاصم خليل: "يجب وقف الافتراضات الخاطئة في تفسير القانون الأساسي"

أصدر د. عاصم خليل دراسة بعنوان «دور الدساتير المكتوبة في تأجيج الأزمات الدستورية، السلطة الفلسطينية بعد وصول حركة حماس للحكم عام 2006 كحالة دراسية»، وبينت الدراسة التي تأتي ضمن سلسلة أوراق عمل بيرزيت للدراسات القانونية «أن الإشارة إلى وجود إشكاليات جوهرية في القانون الأساسي الفلسطيني لا يجب تفسيرها على أنها دعوة لرفض القانون الأساسي كدستور مكتوب يحكم السلطة الفلسطينية وفروع الحكومة».



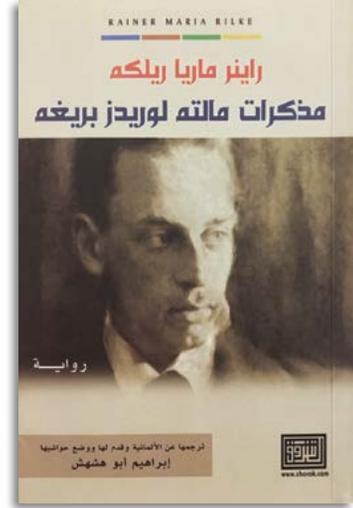
◀ كتاب عن العنف ضد المرأة.. للدكتورة نداء أبو عواد

أصدر معهد دراسات المرأة كتاباً بعنوان «إعادة اندماج النساء الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي: جوهر عملية مناهضة العنف ضد المرأة في المجتمع الفلسطيني». الكتاب يضم دراسة أنجزتها الباحثة د. نداء أبو عواد من معهد دراسات المرأة، وساهمت فيها الباحثتان الميدانيتان إيمان عساف وعرين هواري.



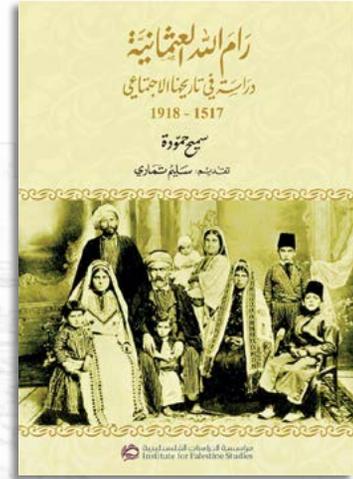
«مذكرات مالتة لوريدز بريغه».. للدكتور إبراهيم أبو هشهش

ترجم أستاذ الأدب الحديث في جامعة بيرزيت إبراهيم أبو هشهش، رواية «مذكرات مالتة لوريدز بريغه»، للألماني راينر ماريا ريلكه، التي صدرت عن دار الشروق للنشر والتوزيع في عمان ورام الله، وقد ترجمت إلى أكثر من لغة عالمية، وترجمتها إلى اللغة العربية تعد إنجازاً مهماً وإضافة نوعية للمكتبة العربية للاطلاع على العمل الروائي المهم. يقول د. أبو هشهش في مقدمته للرواية: تعد الرواية واحدة من أهم الروايات الانطباعية في القرن العشرين، فقد مثلت انقطاعاً عن التقاليد الروائية الألمانية الواقعية في القرن التاسع عشر، وكان لها تأثير كبير على الرواية الأوروبية الحديثة.



«كتاب "رام الله العثمانية" لسميح حمودة»

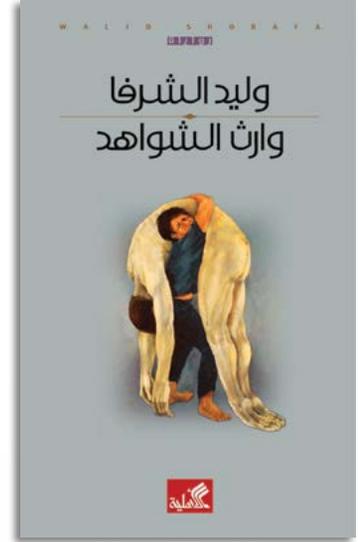
صدر لأستاذ العلوم السياسية في الجامعة سميح حمودة، كتاب جديد بعنوان: «رام الله العثمانية: دراسة في تاريخها الاجتماعي، 1918-1517»، عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية، قدمه د. سليم تماري. تتناول هذه الدراسة تاريخ رام الله العثمانية من القرن السادس عشر حتى نهاية الحكم العثماني في جنوب فلسطين (1917). وتستخدم الدراسة مصدرين أساسيين هما: سجلات المحكمة الشرعية في القدس بما تحويه من الحجج الشرعية وتفصيلات الأحكام القضائية التي تخص أهالي قرية رام الله ومحيطها، ودفاتر التحرير المتعلقة بالإدارة العثمانية للضرائب التي فرضت على الأراضي والسكان. كما تستفيد من كتب المبشرين الغربيين الذين كتبوا عن رام الله والريف الفلسطيني في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، ومن سجلات مجلس بلدي رام الله، التي تغطي أعوام ما بعد سنة 1912.



د. وليد الشرفا

يطلق روايته "وارث الشواهد"

أطلق أستاذ الإعلام د. وليد الشرفا، رواية بعنوان: «وارث الشواهد» الصادرة عن دار الأهلية للنشر والتوزيع في عمان، وتقع في 160 صفحة من القطع المتوسط، وقام بتصميم الغلاف لها الشاعر زهير أبو شايب، ولوحة الغلاف كانت بعنوان «الإرث»، للفنانة الفلسطينية تمام الأكل. والرواية ضمن القائمة القصيرة المرشحة لجائزة البوكر للرواية العربية. الرواية عبارة عن حفر عميق في الأزمنة الفلسطينية الثلاثة: الماضي والحاضر والمستقبل، عبر عدة أجيال، ويكسر فيها الزمن الروائي الحواجز بين الأحداث التاريخية التي جرت على أرض فلسطين، وهي تعرية لمحاولة سرقة الذاكرة الفلسطينية من قبل المحتل الذي لم يكتف بسرقة الأرض، وهي دفاع واضح عن الحقيقة القائمة على الأرض بتجلياتها الواضحة، مقابل الأسطورة القائمة على الوهم والوعد الإلهي الزائف.



«سر الشفاء من الفرح»..

مجموعة شعرية جديدة للأستاذ عبد الرحيم الشيخ

أصدر د. عبد الرحيم الشيخ، أستاذ الفلسفة والدراسات الثقافية والعربية جامعة بيرزيت، المجموعة الشعرية «سرُّ الشفاء من الفرح»، وهي مجموعته الرابعة، بعد «دواليب الرّماد، 1998» بالاشتراك مع الشاعر أشرف الزغل، و«أشياء المدينة، 2002» و«حكايا راحلة، 2009». وقد تضمنت المجموعة (بغلاف من تصميم الشاعر الفلسطيني زهير أبو شايب، وخطوط الخطاط الفلسطيني ساهر الكعبي، ولوحة الفنان العراقي ضياء العزّاوي) 31 قصيدة موزعة على أربعة فصول.





شريف كناعنة..

الباحث عن التاريخ ليحافظ على الهوية والحقوق

دراساته العليا في جامعتي هاواي وهونولولو في علم الإنسان عامي 1986 و1975، ويركز نشاطه العلمي على التراث الشعبي الفلسطيني ودراسته.

■ من رعاية الأغنام إلى البحث في علم الإنسان

أصبح كناعنة، الذي كان والده يرغب في أن يكون راعياً للغنم، مفكراً مهماً وباحثاً في علم الإنسان، له العديد من المقالات والكتب في تاريخ الفولكلور والتراث الشعبي، وأصدر كناعنة عدة كتب ودراسات كان أبرزها كتاب «قول يا طير» الذي يوثق الحكايات الشعبية ويقدم تحليلاً لها لفهم طبيعة المجتمع، كما أصدر دراسة بعنوان «التغيير الاجتماعي والتوافق النفسي عند السكان العرب في إسرائيل» من جامعة بيرزيت عام 1978، وكتاب «الشتات الفلسطيني: هجرة أم تهجير»، بالإضافة إلى دراسات عدة حول التراث الشعبي والقصص الشعبية والمجتمع الفلسطيني.

بدأ مشاريعه البحثية في جامعة بيرزيت عام 1977 حول القرى المهجرة عام 1948. يقول كناعنة: «عملنا على أول مشروع توثيق للقرى المهجرة في النكبة، وعندما بدأنا لم نكن نعرف عدد

على الرغم من محاولات الطمس المتواصلة للهوية والتاريخ الفلسطيني، إلا أن ثمة من يلملم بقايا هذا التاريخ العريق ويسجله في الذاكرة ليبقى واضحاً وشاهداً على عروبة الإنسان وفلسطينية الأرض، متخذاً من كتابة التاريخ عاملاً لتثبيت الهوية وترسيخها. أحد هؤلاء هو أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا في جامعة بيرزيت سابقاً د. شريف كناعنة.

«الحكاية لا تعيد شعباً إلى بلده، لكنها تحافظ على الذاكرة الجمعية، وهي بدورها تحافظ على هوية الشعب الفلسطيني، والهوية تساعد على التمسك بالحقوق». بهذه العبارة، لخص د. كناعنة لـ «الغدیر» أهمية توثيق التراث والحكاية الفلسطينية. الذي تجاوز الثمانين من عمره، مستمر في البحث والتتقيب في التراث الفلسطيني، والعمل على توثيق الحكايات الشعبية، من أجل تثبيت الهوية الوطنية، والحفاظ على الهوية الفلسطينية.

ولد كناعنة في عرّابة البطوف في الجليل سنة 1936. وتلقّى تعليمه الابتدائي والثانوي في الناصرة، وعمل في سلك التعليم قبل أن يقرر السفر إلى الولايات المتحدة الأمريكية وإكمال دراسته. حصل على بكالوريوس علم النفس والاقتصاد وعلم الاجتماع من كلية يانكستون ساوث داكوتا سنة 1965، وأكمل



جامعة وسكنسن العودة للعمل في أمريكا، لكنني قررت البقاء في جامعة بيرزيت، رغم صعوبة القرار». وكان لكتاعة نشاط نقابي في الجامعة. يقول عنه: «في نهاية السنة الثانية لعملي في جامعة بيرزيت، بدأنا بتشكيل نقابة العاملين في بيرزيت، وانتخبت كأول رئيس لنقابة العاملين لسنتين»، انتقل بعدها للعمل في جامعة النجاح وترأسها لمدة 3 سنوات، قبل أن يعود لجامعة بيرزيت ويتأسس في عام 1985 مركز الأبحاث فيها حتى عام 1989، وفي هذه الفترة، عمل أيضاً على توثيق القرى المدمرة في النكبة، وأصدر خلال عمله فيه مادة كتاب «كي لا ننسى»، الذي حرره وليد الخالدي.

■ الحكايات الشعبية

تحدث كتاعة عن الحكايات الشعبية، التي يعتبرها حكايات نسوية في جوهرها ترويتها وتنقلها النساء إلى أطفالهن، ويعبرن فيها عن الصراعات في حينه، وآمالهن، وللترويح والترفيه عن النفس، لذلك نقلت هذه الحكايات قصصاً كثيرة عن نضال المرأة وشجاعته، مضيفاً أن المرأة أيضاً حصلت على مكانة في الحكايات الشعبية، ويروي قصة امرأة هدم الاحتلال بيتها لأن أحد أبنائها قاوم الاحتلال، فزغردت، ولما سألها الضابط الإسرائيلي عن ذلك، قالت له بعامية فلسطينية: «ما كنش باقي حجارة بشوارع البلد، وصار كثير من خير الله». لعب كتاعة دوراً مهماً ليحافظ على ذاكرة الشعب الفلسطيني، وتنقل بين القرى والمدن الفلسطينية لكي يوثق قصصاً شعبية مروية، ليكتب ذاكرة الشعب الجمعية ويوثقها، لتشكل جداراً يحافظ على الهوية الوطنية، وحصناً منيعاً أمام نسيان هذا التراث، فهو لم يوثقه فقط، بل أدخله إلى التدريس في الجامعة، لتكون مؤلفاته مادة مهمة توثق جزءاً مهماً من الذاكرة الجمعية الفلسطينية.

القرى، وعندما قمنا بعمل مسح وعودة للأرشفيات، وجدنا أن هناك ما يقارب 450 قرية». ووثق كتاعة أسماء الأشخاص والمعارك التي جرت في تلك القرى، بالإضافة إلى نمط حياة الفلسطينيين في حينه.

■ أثر النكبة

النكبة تركت في كتاعة أثراً كبيراً، فبعد أكثر من 70 عاماً على حصولها يقول: «أذكر منظر النساء وخوفهن بعد اعتقال الرجال خلال اقتحام قريتنا». ويضيف كتاعة الذي كان عمره ما يقارب 12 عاماً: «حتى اليوم، يتردد في ذهني صوت الراديو الوحيد في القرية وهو يردد كلمات «أبطال سلمة البواسل» خلال دفاعهم عن قريتهم»، وهذا ما دفع كتاعة لجعل أول مشروع بحثي له عن النكبة.

وكتب كتاعة عن أسلوب حياة الناس الاجتماعية خلال فترة الأربعينيات وعلاقتهم بعضهم ببعض، والقرى المجاورة والاحتلال. أما مشروعه الثاني، فهو حول الحكايات الشعبية، إذ بحث عن القصص والروايات وعاد للناس وجمعها من كافة مناطق فلسطين التاريخية.

ويشعر كتاعة بالخوف من ضياع الهوية الفلسطينية باعتبارها جامعاً للشعب الفلسطيني وحافظاً لقضيته، ما دفعه لإدخال تدريس التراث الشعبي من وجهة نظر اجتماعية نفسية من خلال مساق درسه في جامعة بيرزيت منذ عام 1977 حتى تقاعده في عام 2013. وهدف لترك بصمته في الأكاديمية الفلسطينية، فقام بتأليف كتاب «مدخل عربي-إسلامي لدراسة الإنسان والمجتمع»، في محاولة منه لوضع إطار عربي في هذا المجال.

■ من أمريكا إلى بيرزيت

وعن كيفية التحاقه في جامعة بيرزيت، يقول: «في سنة 1975، عُقد مؤتمر لجمعية الخريجين العرب في أمريكا، وكان يتأسس المؤتمر د. إبراهيم أبو لغد، وخلال المؤتمر، وزعت أوراق أرسلتها جامعة بيرزيت تعلن فيها أنها تتحول من كلية لجامعة وتعمل على استقطاب أساتذة من أجل ذلك، فقامت بإرسال رسالة لهيئة برامكي كتبت فيها أنني فلسطيني من الداخل المحتل وأود أن أقدم خدمة لوطني، وأخذت إجازة من جامعة وسكنسن وعملت لعام في جامعة بيرزيت، ثم قمت بتمديد عملي لعام آخر في الجامعة، وخلال ذلك العام، طلبت مني

كرميلا أرمانيووس عمري.. العمل في بيرزيت كمهمة نضالية

الجامعة، وقد تقلدت فيها عدة مناصب، وبدأ انشغال الذاكرة المتدفقة، منذ التحاقها بها، وحتى انتهاء خدمتها الحافلة بالعطاء والإنجاز.

تحلّت أرمانيووس برغبة كبيرة في التغيير بسبب انتمائها الكبير لبيرزيت. وتميز عملها بداية بتوجيه الطلبة إلى التدريس كمهمة وطنية، إلى جانب المهام النضالية الأخرى، فكانت تؤمن بالعمل النضالي من خلال التدريس والتعليم والمثابرة على التعليم كمهمة وطنية للطلبة والأساتذة.

«أعتقد أنها تجربة تعليمية وتعلمية مفيدة جداً للطلبة، وضعت بها كل إمكانياتي وخبرتي بطريقة إبداعية، فكانت أطلب من الطلبة تحليل مقالات حديثة عن الرياضيات، واعتبر ذلك تعليمًا على مستوى عالٍ»، تقول أرمانيووس.

■ ابتكار الحلول

وتضيف: «بعد خمسة أشهر من تسلمي عملي في التدريس، تسلمت أمراً عسكرياً بعدم مغادرة القدس، واستطاع الطلبة متابعة التدريس من خلال زيارتهم لي في القدس والتعلم في مقر جمعية الشباب المسيحية في القدس».

استمر عملها في التدريس من عام 1981 إلى عام 1992. تقول: «تخللت فترة عملي صدمات واسعة على المستوى السياسي بين طلبة اليسار واليمين الفلسطينيين». وقد تقلدت خلال عملها رئاسة دائرة الرياضيات.

أثناء إغلاق الجامعة المتتالية من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وكان الإغلاق الأخير من عام 1987 حتى عام 1992، تحددت الجامعة هذه القرارات، وأتاحت المجال لطلبتها في الإغلاق الأخير استكمال تعليمهم في مواقع مختلفة في المدن الفلسطينية، منها البيوت، وفي القدس، وفي المؤسسات خارج الجامعة. وساهمت أرمانيووس بشكل كبير جداً في تعليم طلبتها الرياضيات في القدس ورام الله.

”بيرزيت علمتني

أن أعطي بلا حدود..

ولم تقف أمام تطوري“

حصلت على درجة البكالوريوس من جامعة التخنيون في حيفا وتخرجت عام 1976، وكانت ثاني طالبة فلسطينية عربية في الجامعة في ذلك الوقت. وشاركت نضالات الطلبة العرب للدفاع عن حقوق الفلسطينيين. وجرت ملاحظتها من قبل السلطات الإسرائيلية.

كانت كرميلا أرمانيووس عمري من أوليات المعلمات العربيات اللواتي درّسن مادة الرياضيات للصفين العاشر والحادي عشر في قرية عبلين في فلسطين 48.

لكنها فصلت من عملها عام 1977 لأنها كانت من المدرسات الناشطات في قضايا الطلبة العرب في مناطق فلسطين عام 1948، وكانت الطالبات والمدرسات العربيات يميزن أنفسهن في ذلك الوقت بمندبل «الأويا» الذي يلف رؤوسهن.

في عام 1978، هاجر أهلها إلى إستراليا، ودرست الدكتوراة في الرياضيات، وأنهت دراستها عام 1981.

كانت قد سمعت من والدها خريج كلية بيرزيت حبيب أرمانيووس الكثير عن كلية بيرزيت، وبعدها جامعة بيرزيت، وتشبعت بولاء والدها الشديد لجامعة بيرزيت، فكان لديها شغف كبير للاتحاق بالعمل فيها بعد تخرجها مباشرة، فعادت إلى فلسطين لتبدأ مسيرة تدريس وعمل في جامعة بيرزيت لمدة 34 عاماً.

«الغدِير» التقت أرمانيووس، لتتحدث عن عقود من العمل في

كما لعبت أرمانبوس دوراً وطنياً بتصديها لانتهاكات جنود الاحتلال أثناء إغلاق الطريق بين رام الله والجامعة إبان الإنتفاضة الثانية، وشاركت مجتمع الجامعة بكثير من الفعاليات والمسيرات وكانت تتقدم أعضاء الجامعة من أساتذة وإداريين وطلبة في التصدي لانتهاكات جنود الاحتلال. نجحت إحدى المسيرات لموظفي جامعة بيرزيت وطلبتها في فتح الطريق أمام حركة السيارات قبل أن تهاجمها قوات الاحتلال، لتتدلع مواجهات انتهت بإصابة 20 شخصاً بالرصاص. وعلى أثر ذلك توجهت أرمانبوس إلى موقع تمرکز الجنود على التلة لتسليمهم عريضتين من الجامعة، فما كان من الجنود إلا أن أطلقوا وإبلاً من الرصاص الحي والمعدني وقنابل الغاز باتجاه الطلبة والمواطنين المشاركين



■ دائرة التسجيل والقبول

تولت أرمانبوس عام 1992 إدارة دائرة التسجيل والقبول، واستطاعت بشخصيتها الهادئة والمتزنة مخاطبة الأهالي والطلبة والأساتذة وإقناعهم بسياسات الجامعة وقوانينها. وخلال الأشهر الأربعة الأولى من تقلدها منصبها، غيرت كل البرامج في الدائرة، وكانت تقوم بجميع أعمال أقسام الدائرة حتى تتعرف على المشاكل وتجد لها الحلول. ولأول مرة في جامعة بيرزيت، وافقت الجامعة على اقتراحها بأن يكون مدير دائرة التسجيل والقبول عضواً في المجلس الأكاديمي.

وعن أكثر المشاكل التي واجهتها في تلك الفترة، ذكرت موضوع القبول في الجامعة، حيث كثرت الآراء حول إمكانية قبول طلبة بمعدلات أقل من المطلوب، إلا أنها صممت على تنفيذ قوانين الجامعة وسياساتها. وتذكر أرمانبوس المشاكل التي كانت تواجه أعضاء الهيئة التدريسية، مثل إضرابات الطلبة السياسية، إذ كانوا يجدون الحلول بإعطاء مساقات تعليمية قصيرة بالصيف للتعويض على الطلبة.

■ احترام القوانين والسياسات

كانت أرمانبوس على قناعة تامة أن جامعة بيرزيت لن تتمتع بسمعة دولية إلا إذا احترمت القوانين والسياسات. وقد تعاملت بهدوء ولكن بصلافة، لتنفيذها، وذلك دفاعاً عن شهادة جامعة بيرزيت في المحافل الدولية.

في عام 1994، تقلدت أرمانبوس منصب مساعد الرئيس للشؤون الإدارية، ثم أصبح مسمهاها فيما بعد نائب الرئيس للشؤون الإدارية والمالية. وفي تلك الأثناء، أصاب الجامعة عجز مالي كبير، فاتبع سياسة لتقليص الرواتب والعاملين، ودفع تعويضات عادلة، وفي ذات الوقت، فتحت المجال أمام نقابة العاملين للاطلاع على ميزانية الجامعة وعلى تفاصيل القرارات الناتجة عن العجز في الميزانية، فكان التوجه الإداري خصخصة بعض الأعمال والمنشآت كالكافتيريا المركزية والمطبوعات وغيرها. وقوبل ذلك بإضرابات واحتجاجات من الطلبة والعاملين.



■ أمنيات للجامعة

تتمنى أرمانبوس أن تستمر جامعة بيرزيت نموذجاً للمؤسسة الديمقراطية التي تحتكم إلى التعددية على المستوى المهني والاجتماعي وتحترم قوانين العمل، وتخرج أفراداً يعملون على تغيير المجتمع، واحترام اختلاف الآخر في الآراء والمعتقدات. وأن تظل بيرزيت مؤسسة تسمح بتطور أعضائها، بغض النظر عن انتماءاتهم وأصولهم ومعتقداتهم وسياساتهم. وتختتم أرمانبوس حديثها بالقول: "بيرزيت علمتني أن أعطي بقدر ما أشاء، واطلعت على كفاءتي بالعمل دون النظر إلى أي معيار آخر.. لم تقف بيرزيت في طريقي، ولم تقف في طريق أي شخص لينمو ويتطور، وحسب كفاءته فقط".



بالمسيرة. وكانت إحدى العريضتين طلباً مكتوباً باللغات العربية والإنجليزية والعبرية لإخلاء الحاجز، واستند هذا الطلب إلى البنود 3، 27، 33 من اتفاقية جنيف الرابعة التي وقعت عليها إسرائيل، فيما دعت العريضة الثانية إسرائيل إلى وقف حصارها للشعب الفلسطيني وسياسة العقوبات الجماعية.

فريال ارشيد: بيرزيت بيتي الثاني



أمضيت كل سنوات دراستي في كلية بيرزيت. ولأنها المدرسة الوحيدة التي تلقيت فيها تعليمي، فهي كانت بمثابة «بيتي الثاني» بكل معنى الكلمة. لم يكن معي سوى واحد من أقاربي في أيامي الأولى في بيرزيت، وكنت أنظر إلى عائلة ناصر وكأنهم عائلتي.

كنت أحب كل المعلمين والهيئة التدريسية الذين كانوا يملأون المدرسة نشاطاً - مدرس البيانو أمين ناصر، وسامية ناصر التي كانت أمينة الصندوق وريما ناصر التي كانت ذات شخصية متميزة وخاصة، وحنا ناصر قذوتي ومثالي في جامعة بيرزيت. لقد سنحت لي فرصة إقامة علاقة وطيدة مع حنا ناصر خلال فترة إقامته في الأردن، حين كان يعمل ويضغط من أجل الكلية وضد الاحتلال، مما زادني به إعجاباً فوق إعجاب.

كانت مغادرة بيرزيت تجربة حلوة ومرة في الوقت نفسه. لكن الوقت كان قد حان، إلا أنني حملت معي هدايا لا تقدر بثمن ما زلت أحملها معي حتى يومنا هذا، وهي حب التعلم، والأمل، والحماسة في مواجهة التحديات، والإحساس الكبير بالانتماء، والاعتزاز بتراثنا وبوطننا الحبيب.*

أميرة أردنية، وسفيرة منظمة اليونسكو للنوايا الحسنة

* وردت هذه المذكرات في كتاب «جامعة بيرزيت: قصة مؤسسة وطنية» من تحرير عابدة عودة، نشرته جامعة بيرزيت عام 2010 ليكون وثيقة تعطي صورة شاملة للضيوف والزوار عن الجامعة



كلمة وفاء

رحيل العالم الفيزيائي الشهير ستيفن هوكينغ

عام 2006، زار العالم ستيفن هوكينغ جامعة بيرزيت. قرابة ألف طالب سعواً إلى رؤية خليفة «آينشتاين»، وصاحب الرأي المخيف حول ضرورة بحث البشرية عن كوكب آخر للعيش فيه، إذ لن تعود الأرض صالحة للحياة بعد ألف عام. كانت حياته بحد ذاتها معجزة، مع المرض الذي حطم جهازه العصبي، فبات عاجزاً بالكامل عن الحركة والكلام. ضلت عيناه تراقبان الكون، وعقله يعمل بنشاط مذهل.

قبل عام من اليوم، كتب هوكينغ مقالة تطرق فيها إلى المعاناة التي يعانيها طلبة الجامعات الفلسطينية عموماً، وطلبة العلوم خصوصاً، بمن فيهم طلبة الفيزياء، بسبب صعوبة الحركة والتنقل في ظل الاحتلال الإسرائيلي الذي يعيق حرية الحركة.

وقال هوكينغ: «أنا أدمع بقوة حقوق العلماء وطلبة العلم أينما كانوا، بحرية الحركة والنشر وتبادل الخبرات العلمية بعضهم مع بعض». في ختام زيارته لجامعة بيرزيت عام 2006، قال: «سوف أعود مرة أخرى إلى جامعة بيرزيت».

لكن الرجل رحل، ولم يعد.

مات رجل صلب، بذهن متّقد، لم يرحل دون أن يترك بصمة عظيمة في الكون، رغم مأساته.

”لا يُجري أحد أبحاث في الفيزياء بنية الفوز بجائزة. بل لمتعة اكتشاف شيء لم يعرفه أحد من قبل“

ستيفن هوكينغ

2



1



5



3



4



1 طلبة الجامعة في مختبر علمي

2 جانب من العمل التعاوني

3 من مختبرات كلية العلوم

4 من مختبرات كلية العلوم

5 موقع بناء الحرم الجامعي الجديد

6 الانتقال بين الحرم القديم والجديد

7 من اغلاقات جامعة بيرزيت عام 1985

8 جانب من العمل التعاوني للطلبة الجامعة

في القرى والبلديات الفلسطينية

6



8



7





- 9 الحياة الرياضية في الثمانينات
- 10 تجهيز المكتبة وقاعة كمال ناصر
- 11 مراسم الهندسة في الثمانينات
- 12 دائرة التسجيل والقبول عام 1985
- 13 حفل التخرج السنوي 1985
- 14 مشاكل كلية الهندسة
- 15 حفل التخرج السنوي 1985
- 16 مدخل كلية الهندسة في الثمانينات



صورة جوية حديثة للحرم الجامعي



مكتب العلاقات العامة، جامعة بيرزيت

تلفاكس: +972 2 298 2059

ص. ب. 14، بيرزيت، فلسطين

البريد الإلكتروني: pr@birzeit.edu

الموقع الإلكتروني: www.birzeit.edu

جامعة بيرزيت | Birzeit University 